جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالنفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية حشامة بن عودة ببلدية سيدي لخضر

مذكرة مقدمة استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه

اعداد الطالبتين:

*عباس شيماء

*سلماني رشيدة

تحت اشراف الاستاذ:

" سعد الدين بوطبال"

لجنة المناقشة :

*الاستاذ: د. محمد خماد (رئيس اللجنة)

* الاستاذ: د. سعد الدين بوطبال (مشرفا)

* الاستاذ: د. رابح سيساني (مناقشا)

السنة الجامعية 2020/2019

شكر وتقدير

«رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عباد ك الصالحين »(النمل الآية 19)

الحمد لله نحمده حمدا كثيرا على ما اتم علينا من نعمه وفضله في إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف سعد الدين بوطبال الذي كان بعونه وتوجيهاته الفضل في اعداد هذه الرسالة

كما نتقدم بوافر شكرنا وتقديرنا الى الأساتذة الكرام الذين استجابوا لطلبنا في تحكيم أداة الدراسة

كما نتقدم بالشكر الكبير الى الأساتذة الكرام الذين وافقوا على مناقشة و تقييم هذا العمل

عرفانا وامتنانا نتقدم بالشكر الى كامل الطاقم الأكاديمي في الجامعة لما قدموه لنا من عون

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد على إتمام هذا العمل ممن لم يتسنى لنا ذ كر أسمائهم نعترف لهم بالجميل

الاهداء:

الى من قال فيهما تعالى " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الى الجوهرة التي لا تقدر بثمن والدتي الحبيبة مليكة التي لازلت انعم بحنانها واتلمس بركات دعواتها اسال الله تعالى ان ينسا في وان يرزقني برها الى الغالي الذي لن يكرره الزمن والدي العزيز مثال القدوة الصالحة والموجة بأقواله وافعاله اطال الله عمره ورزقني بره، اسال الله ان يرزقهما خير ما رزق اهل الدنيا وخير ما رزق اهل الجنة وان يجعلنا خير أبناء لخير اباء

الى اخي الغزيز أيوب واختي الغالية سامية اللذان احمل لهما بين جوانحي حبا عظيما وتقديرا فائقا لا يستطيع وصفه اللسان ولا يخطه البنان اسال الله العظيم ان يحفظهما ويرعاهما ويطيل في عمرهما الى من بهم تنم الضحكات احفاد العائلة ايجي، عبد الغفور ، مريم البتول

الى كل افراد عائلتي كبيرا وصغيرا وبالأخص خالي رابح وخالي بن يوسف وخالتي بهية حفظهم الله واطال في عمرهم

الى من رزقني الله بهم نعمة وتعلمت منهم الكثير أصدقائي واحبابي خاصة سهام ورقية وشيماء

الى كل من دعمني و شجعني وقدم لي يد العون والمساعدة من قريب ومن بعيد ممن لم يتسنى لي ذكر أسمائهم اعترف لهم بالجميل اليهم جميعا اهدي هذا البحث المتواضع سائلة المولى سبحانه ان يجعله خالصا لوجهه الكريم .

رشيدة

الاهداء

اهدي هذا العمل المتواضع :

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الناس امي الحبيبة

الى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى القلب الكبير الى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز اسال الله تعالى ان يحفظ لي والدي ويرزقهما الجنة فلولاهما لما أصبحت على ما انا الان و منهما تعلمت الصمود مهما كانت الصعوبات حفظهما الله واطال في عمرهما وانار دربهما

اهداء خاص : رب الأشياء الجميلة التي لا تأتي عبثا ولا تغيب ابدا اهب لأختي هناء من لدنك لطفا انيقا لا يسعها له سوى سجدة شكر يعانق فيها صوت بكاء الفرح دمتي لي عمرا شكرا على مساعدتك لي وكل شيء قدمته لي .

الى الروح الجميلة ولنفس الطاهرة والقلب الأبيض اختي الكبرى لامية وابنتها الغالية سجود ايمان حفظهما ورعاهما الله

الى اخي الأكبر محمد واخواي الأصغر أيوب وعبد الصمد رعاهم الله و حفظهم

الى كل عماتي وبالأخص بختة وفتيحة حفظهما ورعاهما الله

الى جداتي وخالاتي واخوالي وابنائهم حفظهم الله

الى عمي وزوجته وابنائه ايناس رياض وسيم ريتاج حفظهم الله

الى كل أصدقائي وبالأخص سهام ورقية ورشيدة حفظهم الله

الى ابنة خالتي نوال وبناتها رجاء سوسن، عبير، زهر الربى وفرح حفظهم الله

الى كل من دعمني و شجعني وقدم لي يد العون والمساعدة من قريب ومن بعيد ممن لم يتسنى لي ذكر أسمائهم اعترف لهم بالجميل اليهم جميعا اهدي هذا البحث المتواضع سائلة المولى سبحانه ان يجعله خالصا لوجهه الكريم .

شيماء

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	-
اهداء	-
فهرس المحتويات	-
قائمة الجداول	-
ملخص الدراسة باللغة العربية	-
ملخص الدراسة باللغة الاجنبية	-
المقدمة	ا.ب.ج
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	
إشكالية الدراسة	13
فرضيات الدراسة	15
أهمية الدراسة	15
اهداف الدراسة	16
مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الاجرائية	16
حدود الدراسة	17
الإطار النظري	
الفصل الثاني : الذكاء الانفعالي	
تمهيد	19
مفهوم الذكاء الانفعالي	20
الجذور التاريخية الذكاء الانفعالي	21
المبادئ الأساسية الذكاء الانفعالي	22
مكونات وابعاد الذكاء الانفعالي وفق النماذج والاتجاهات النظرية	23
أهمية الذكاء الانفعالي في مجالات الحياة	26
أهمية الذكاء الانفعالي في الجال التربوي	26
خصائص وسمات الأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض	27
خلاصة	29
الفصل الثالث : النفور الدراسي والدراسات السابقة	
تمهيد	31
مفهوم النفور الدراسي	31

المفاهيم المرتبطة بالنفور الدراسي	31
مؤشرات النفور الدراسي.....	32
أسباب وعوامل النفور الدراسي.....	33
الاثار السلبية النفور الدراسي.....	35
الحلول الممكنة لعلاج النفور الدراسي.....	36
خلاصة	37
الدراسات السابقة	38
الاطار الميداني	
الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها	
تمهيد.....	45
اولا: منهج الدراسة	45
ثانيا: مجتمع الدراسة	45
ثالثا: عينة الدراسة	46
1-الدراسة الاستطلاعية	46
2-اهداف الدراسة الاستطلاعية	46
3- الدراسة الأساسية	47
رابعا: أدوات الدراسة	47
1-وصف أداة الدراسة	47-49
2-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق + الثبات)	47-50
خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	52
خلاصة	52
الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	54
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	54
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	55
مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	56
خاتمة.....	58
توصيات ومقترحات.....	60
قائمة المراجع	63

قائمة الملاحق	67

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح حساب الصدق التمييزي للمقياس	48
2	معامل ثبات درجات المقياس الذكاء الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية	48
3	معامل ثبات درجات المقياس الذكاء الانفعالي بطريقة الفا لكرو نباخ	48
4	نسبة القبول من طرف الأساتذة المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس لمعرفة مدى النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي	50
5	التعديلات النهائية لمقياس النفور الدراسي	51
6	حساب الثبات بطريقة الفا لكرو نباخ في مقياس النفور الدراسي	51

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي والتعرف من خلال ذلك على تأثير عامل الجنس وللوصول الى تحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثتان مقياس الذكاء الانفعال ومقياس النفور الدراسي على عينة قوامها 90 تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية ، وبعد الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة كانت النتائج المتوصل اليها كالتالي :

-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي .

-لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث على ابعاد الذكاء الانفعالي (المعرفة الانفعالية ، التعاطف ، إدارة الانفعالات) ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التواصل الاجتماعي لصالح الاناث وبعد تنظيم الانفعالات لصالح الذكور .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في النفور الدراسي لصالح الذكور .

وفي ضوء ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج تم اقتراح عدد من التوصيات من أهمها اعداد برامج لتنمية الذكاء الانفعالي في جميع المراحل التعليمة وكذا التوسع في مجال البحوث الخاصة بالذكاء الانفعالي بالإضافة الى اعداد البرامج الارشادية لمحاربة ظاهرة النفور الدراسي والتعرف المبكر على النافرين من الدراسة وذلك من اجل العمل على الوقاية المبكرة من المشكلة والتقليل من حجمها .

English summary :

The persent study aimed to reveal the nature of the relationship between emotional intelligence and academic aversion among second-year students of secondary high scool and to identify through this on effect of the sex factor .

To achieve the objectives of the research ,the two researchs used the emotional intelligence scale and the study aversion scale on a sample of 90 male and female students chosen randomly ,and after using the descriptive and analytical method for its relevance to the study ,the findings were as follows

-the existence of a statistically significant correlation between emotional intelligence and academic aversion among scond-year secondary scool students

−ther are no statistically significant differences between males and females on the dini of emotional intelligence (emotional knowledge, empathy, emotional management), while there are statistically significant differences in the dimension of social interaction in favor of females and after regulating emotional in favor of males .

There are statistically significant differences between males and females in scool aversion in favor of males

In light of the results of this study, a number of recommendations were proposed ,the most important of which is preparing programs for the development of emotional intelligence in all educational stages , as well as expanding the field of research on emotional intellgence ,in addition to preparing extension programs to combat the phenomenon of academic aversion and early identification of students who are averse to studying, in order to work on early prevetion of the problem and reduce its size .

مقدمة:

تسعى الأمم المتقدمة باستمرار إلى الاستثمار الأمثل لطاقاتها البشرية باعتبار العنصر البشري أهم عناصر الإنتاج ورفع الكفاءة إذ أن رأس المال الحقيقي لا يكمن في توفر الآلات والأجهزة العديدة والمتنوعة إنما يكمن في إيجاد الفرد المؤهل والمدرب وذي كفاءات عالية فتسعى بذلك إلى استخدام كل الطرق والأساليب لتنمية قدرات أبنائها ومواهبهم بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة لكل فرد متعلم روحا وذكاء وجسدا وحسا جماليا وتوافق نفسي واجتماعي فكما يقول الفيلسوف الألماني غوته " مستقبل الأمة ينبع من طاقات عناصرها الفتية " .

ولما كانت التربية والتعليم ومؤسساتها مسؤولة عن التخطيط لاستخدام الثروة البشرية وكيفية تنميتها واستمرار نموها ورفع كفاءتها بصفتها أهم مستلزمات خطط التنمية الشاملة فان العملية التعليمية تعتبر من أهم العمليات التي تساهم في عملية التنمية الشاملة ويتوقف نجاحها على العديد من العوامل منها المتعلم الذي يعد جوهر العملية التربوية واحد ركائزها الأساسية.

حيث تعتبر المدرسة أحد أهم المؤسسات التربوية التي تعمل على مساعدة المتعلم في تنمية مهاراته وتحقيق نجاحه وتفوقه الأكاديمي فهي مؤسسة أقامها المجتمع من اجل خدمته والارتقاء به ورسالتها رسالة سامية نجدها مكتوبة أو معلقة في كل مدرسة من مدارسنا الجزائرية.

وبعيدا عن النظرة التقليدية للذكاء التي ما تزال تمارس في مدارسنا الأمر الذي يترتب عليه خسائر فادحة في طاقاتنا البشرية, إن النظرة التقليدية تعد ذكاء المتعلم عبارة عن قدرة واحدة هي معامل الذكاء وعليه يتم تحديد مستوى ذكاء هذا المتعلم وفق المنظور الضيق للذكاء .

ولقد ارتبط المفهوم التقليدي للذكاء بمفهوم معامل الذكاء حيث حضي باهتمام كبير من علماء النفس طيلة عقود من الزمن واعتبروه العامل الأول والأساسي للنجاح والتفوق , وان الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع يصلون إلى أعلى مستويات النجاح في التعليم ومختلف مجالات الحياة بينما نجد في الواقع إن هناك كثير من الأذكياء يتعثرون ويقضون حياتهم في قلق وتوتر واكتئاب وآخرون اقل ذكاء يتبوؤون مواقع مهمة وناجحة وليس ذلك إلا لتمكنهم من مهارات أخرى ذات أهمية أكثر وهي ما يطلق عليها بمهارات الذكاء الانفعالي من وعي وإدارة للذات وكبح الشهوات والتعاطف والتواصل والتكيف وإدارة للضغوط والتوافق الاجتماعي .

ويركز محمود الخوالد (2004) أن الانفعال سواء كان سلبي أو إيجابي ضروريا للحياة اليومية فهو يشبع حاجاتنا ويقوم الإنسان ويتحكم في قراراته إن هذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات والمهام، كما أن الذكاء الانفعالي أصبح يرتقي بالفرد نحو الأفضل ويشير جولمان إلى أن

الذكاء العام يسهم على أعلى تقدير بنسبة 20 % فقط في نجاح الفرد في حياته بينما تساهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الانفعالي بنسبة 80 % .

(الخوالد ،2004، 58)

فقد حظي مفهوم الذكاء الانفعالي خلال العقود الثلاثة الأخيرة باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها , فالنظرة الحديثة للانفعالات والمشاعر تعترف بأهميتها على حياة الإنسان وأنها ليست منفصلة عن عملية التفكير بل عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض ،فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجابيا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي ومن خلال عملية التعبير عنه كما يمكن أن يسهم سلبا من خلال التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر .

ولقد أعطى رواد علم النفس المعرفي أهمية خاصة للمتغيرات المعرفية في الانفعالات حيث يرى أليس "أن كل البشر يفكرون ويشعرون ويتصرفون في صورة تفاعلية تبادلية وأفكارهم تؤثر على الآخر " وتتأثر الحالة العقلية بالحالة الانفعالية خاصة لدى المتعلم , فالمتعلم ذا درجات الغضب والاكتئاب العالية لا يتعلم بكفاءة فمن يقع عرضة لهذه الحالات لا يمكنه استيعاب المعارف بكفاءة ويصعب عليه الاستفادة منها فحين تهاجم الانفعالات التفكير فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة أي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمسألة .

(بلقاسم ،2،2014)

وتشير الباحثة "اليز" أن التلاميذ ذوو الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم علاقات ناجحة ويتمتعون بصحة نفسية أفضل ويكونون أكثر تركيزا وانجازا لأعمالهم الدراسية , أما ذوو الذكاء الانفعالي المنخفض فهم متمركزون حول وذاتهم وغير قادرين على تنظيم انفعالاتهم كما أنهم لا يقدرون على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مما ينعكس على تركيزهم في المواقف التعليمية وهذا ما من شأنه أن يؤدي إلى شعورهم بالنقص وفقدان الثقة بقدراتهم فيؤثر ذلك في توافقهم ومفهومهم عن ذاتهم الأكاديمية ويؤدي بالتالي إلى نفورهم من الدراسة ويعود السبب في ذلك إلى تدني مهارات الذكاء الانفعالي لهؤلاء التلاميذ .

(بلقاسم، 2014، 3)

حيث يعد النفور الدراسي نوع من أنواع الانسحاب الذي يدل على عدم قدرة التلميذ على فهم ذاته وقدراته ووجود مشكلات تتعلق بمتغيرات شخصيته فقد يعاني من الانطوائية والخجل والاتجاهات السلبية

نحو المدرسة بالإضافة إلى طريقة تفكيره واعتقاداته عن المدرسة وأهميتها والتعليم وفائدته للفرد والمجتمع ومنه فان نجاح التلميذ في حياته الدراسية لا يتوقف على قدراته المعرفية فحسب بل على ما يتمتع به من مهارات وقدرات وإمكانات انفعالية تضمن له تحقيق النجاح والتقدم الأكاديمي.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للبحث في طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي في ضوء متغير الجنس ومن أجل ذلك تناولت الباحثتين في ذلك كل من الإطار النظري للدراسة والإطار الميداني.

أما فيما يخص الإطار النظري للدراسة فانه يتضمن ثلاثة فصول الفصل الأول يتعلق بتقديم موضوع الدراسة حيث سيتم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها عرض فرضيات الدراسة والتحديد الإجرائي لمفاهيمها بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها وحدودها

أما الفصل الثاني فسيتم التطرق إلى الذكاء الانفعالي وسيتم تناول جذوره التاريخية ومفهومه ثم المبادئ الأساسية له وبعدها سيتم التطرق إلى مكوناته وأبعاده بالإضافة إلى أهميته في المجال التربوي وفي مجالات الحياة وأخيرا خصائص وسمات الأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض.

أما الفصل الثالث خصص للنفور الدراسي والدراسات السابقة والتعقيب عليها وسيتم التطرق فيه إلى مفهوم النفور الدراسي والمفاهيم المرتبطة به ثم مؤشراته تليها أسباب وعوامل النفور بالإضافة إلى الآثار السلبية للنفور وأخيرا حلول وعلاج النفور الدراسي.

وبالنسبة للإطار الميداني للدراسة فيشمل الفصل الرابع والفصل الخامس.

يتناول الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها من خلال عرض المنهج ومجتمع الدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة وكذا أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الخامس فيتم فيه مناقشة وتفسير نتائج الدراسة تكون في ضوء فرضيات دراسة ونتائج دراسات سابقة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1/ إشكالية الدراسة

2/ فرضيات الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ مفاهيم الدراسة اجرائيا

6/ حدود الدراسة

الإشكالية:

تعد الانفعالات مظهرا أساسيا ومكملا للطبيعة الإنسانية وهي تقوم بدور الدافع وراء السلوك وتهيمن على العقل في الكثير من الأحيان وهي التي تقود التفكير وتشكل مصير الإنسان وهذه الانفعالات تختلف من شخص إلى أخر من حيث شخصية الإنسان وسلوكه فبعض الأفراد ليس لديهم القدرة على التكيف والتوافق مع الحياة ومع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه والبعض الأخر يتمتعون بالنضج العاطفي أو الانفعالي ويمتلكون القدرة على التكيف والتوافق مع مختلف المشكلات التي تواجههم ويقدرون على تنظيم وتسيير هذه الانفعالات وهذا ما يطلق عليه مهارات الذكاء الانفعالي .

حيث أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من السمات والقدرات التي تشمل القدرة على حث النفس على الاستمرار في مواجهة الضغوطات والاحباطات والتحكم في الانفعالات والقدرة على تنظيمها وتأجيل إشباع الحاجات ومنع الأسى والألم من شل القدرة على التفكير والقدرة على التعاطف والشعور بالأمل.

(بوطبيق وآخرون، 2012، 25)

كما يعرفه احمد علوان (2011) انه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به.

(علوان،2011،131)

وبالرغم من أن مفهوم الذكاء الانفعالي قد انطلق بفعالية في مجال علم النفس إلا انه ما يزال هناك حاجة إلى معرفة المزيد عن الذكاء الانفعالي عند بعض فئات المجتمع خصوصا تلاميذ المرحلة الثانوية.

فقد بينت نتائج الدراسة التي قام بها بلقاسم محمد (2014) حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الفئة من التلاميذ.

(بلقاسم محمد، 2014)

ونظرا لأهمية المرحلة الثانوية في حياة التلاميذ حيث تعد من أخطر المراحل التي يمر بها التلميذ ضمن أطوار نموه المختلفة والتي تتسم بالتجديد المستمر والرقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد ويكمن الخطر في هذه المرحلة في ظهور التغيرات الاجتماعية والخلقية والانفعالية للتلميذ وظهور صراعات متعددة داخلية وخارجية بالإضافة إلى المشكلات السلوكية المتنوعة ومن بين هذه المشكلات مشكلة النفور الدراسي.

حيث يعتبر النفور الدراسي في المرحلة الثانوية من المشكلات السلوكية المدرسية التي تحدث في مرحلة المراهقة ويعبر فيها التلميذ عن رفضه للتعلم والدراسة وكرهه لها وعدم الرغبة فيها مما يؤدي بالتلميذ إلى النفور أو الهروب المدرسي وتمثل هذه الظاهرة الخطوة الأولى التي تؤدي إلى الانحرافات لذا يجب وضع هذه الظاهرة في الحسبان ومحاولة إيجاد حل جذري لها يرتبط بالواقع وظروف المجتمع.

(ورغي وآخرون، 2018، 268)

ولهذه المشكلة دوافع متعددة منها ما يرتبط بالمنزل أو البيئة الاجتماعية أو ما يرتبط بالتلميذ نفسه وطريقة تفكيره واعتقاداته والاتجاهات السلبية التي يكونها اتجاه المدرسة حيث تقوم هذه الأخيرة بدور أساسي في تقويم سلوك التلاميذ وإعدادهم نفسيا واجتماعيا وأخلاقيا وتعديل اتجاهاتهم ومساعدتهم على تحقيق انجازهم وتفوقهم الأكاديمي.

وجاءت دراسة علي سليمان (2014) لتقضي أسباب عزوف الطلبة عن دخول الأقسام في الجامعات (في مادة الرياضيات) إذ طبقت الدراسة على عينة قوامها (60) طالبا وطالبة موزعين بين جامعتي بغداد وجامعات التكنولوجيا بالعراق وقد أشارت إحدى نتائجها إلى أن شعور الطالب بجمود المادة وانقطاعها عن التطور هو الدافع الأساس وراء نفورهم.

(علي سليمان، 2014)

حيث إن العلاقة التربوية التي تربط المدرس بالمتعلم تكتسي أهمية بالغة في تمرير المعارف والمعلومات وهنا تلعب خاصة العلاقات العاطفية (جاذبية، محبة، نفور، كره) دورا أساسيا في استقبال المعلومات أو رفضها لان العلاقات التي تنسج بين المدرس وتلاميذه علاقات نفسية واجتماعية من شانها أن تؤثر على المناخ السائد في حجرة الدرس ,حيث إن العلاقة التربوية السيئة تفرض على المتعلم تصرفات وسلوكات معينة تؤدي بعدم الثقة في النفس كما تعد من العوامل التي تؤثر في توافق التلميذ وتحصيله وانجازه الأكاديمي .

وأضاف (جولمان) أن البيئة الصفية التي لا تتوفر على الأمن الانفعالي للتلميذ تجعله يشعر بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقته بالآخرين، مما ينعكس على تركيزه في المواقف التعليمية فيقل تحصيله الدراسي، وهذا ما من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة بقدراته ويؤثر بالتالي في توافقه ومفهومه عن ذاته الأكاديمية.

(بوطبيق وآخرون، 2012، 24)

لذا توجب توظيف مهارات الذكاء الانفعالي في المناهج والسياسات التعليمية والعمل على نتيجة هذه المهارات لدى التلاميذ ومساعدتهم على تنظيم وتوجيه انفعالاتهم إلى تحقيق الإنجاز والتفوق الأكاديمي فعلى الرغم من حداثة هذه المفاهيم وأهميتها للفرد والمجتمع فإنها لم تنل الاهتمام اللازم من طرف الباحثين –فعلى حد علم الباحثين واطلاعهما –لم يتم دراسة موضوع الذكاء الانفعالي في علاقته بالنفور الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المجتمع العربي عامة والمجتمع الجزائري خاصة.

ومن هذا المنطلق تصبح الدراسة الحالية ضرورة بحثية لها مبرراتها حيث تؤدي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

–هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين النفور الدراسي والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي؟

–هل توجد فروق دالة إحصائيا في النفور الدراسي وفقا لمتغير الجنس؟

–هل توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي وفقا لمتغير الجنس؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

–توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.

–توجد فروق ذات دلالة احصائية في النفور الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الهادف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي والمحددة في مشكل البحث.

كما تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لأحد المكونات العملية التعليمية التعلمية وهو المتعلم الذي يعد الركيزة والمحور الأساسي في هذه العملية.

واهتمامنا بهذا الموضوع نابع من الاعتبارات التالية:

-الرغبة في الوقوف على أسباب النفور الدراسي من حيث انه موضوع تربوي يدخل في صلب العملية التعليمية إذ يساهم في إيقاف نزيف التدهور المعرفي لدى المتعلمين وانه من الناحية الاجتماعية يؤدي إلى ارتباك في بنية المجتمع حيث يساهم في تفاقم البطالة.

-كذلك تعالج الدراسة موضوع الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ حيث يعتبر من الموضوعات الجديرة بالدراسة والاهتمام، لما له من أهمية في الحياة الأكاديمية والدراسية للمتعلم إذ يساعده على التعبير على مختلف مشاعره وتمتعه بدرجة عالية من الرضا والسعادة بالإضافة إلى ضبط وتنظيم انفعالاته وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق الأكاديمي.

-يسمح البحث بالقيام ببناء برامج إرشادية تنمي الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ خصوصا مع تزايد حالات النفور الدراسي والهروب من المدرسة بالإضافة إلى التسرب المدرسي.

-تقديم حلول مقترحة قد تكون كفيلة بتقديم رؤية جديدة للحد من أثار ظاهرة النفور الدراسي.

أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

- معرفة مدى تأثير متغير الجنس على النفور الدراسي.

- التعرف على مدى تأثير متغير الجنس على الذكاء الانفعالي.

تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا:

الذكاء الانفعالي: تحدده الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الذكاء الانفعالي المعد لذلك.

النفور الدراسي: يتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس النفور الدراسي المعد لذلك.

حدود الدراسة:

البشرية: هم تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية حشامة بن عودة تخصص آداب وفلسفة.

المكانية: كان سوف يتم إجراء الدراسة في ثانوية حشامة بن عودة سيدي لخضر.

الزمانية: كان سوف يتم إجراء الدراسة في فترة 13-03 -2020

الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي في ضوء متغير الجنس.

الفصل الثاني

الذكاء الانفعالي

تمهيد

1/ مفهوم الذكاء الانفعالي

2/ الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي

3/المبادئ الاساسية للذكاء الانفعالي

4/مكونات وابعاد الذكاء الانفعالي وفق النماذج والاتجاهات النظرية

5/ اهمية الذكاء الانفعالي في مجالات الحياة

6/اهمية الذكاء الانفعالي في مجال التربوي

7/خصائص وسمات الاشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض

خلاصة

تمهيد :

يعد الذكاء الانفعالي من المواضيع الحديثة التي لاقت اهتماما كبيرا من الدراسة والبحث في مجال علم النفس والتربية , لما له من انعكاسات كثيرة على العديد من المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية , ويلعب الذكاء الانفعالي دورا هاما في العلاقات الشخصية والتواصل الاجتماعي والاندماج العاطفي مع الآخرين وفي جميع مناحي الحياة لأنه يشكل استعدادا جوهريا يعمل على تفعيل قدرات ومهارات الشخص.

1-مفهوم الذكاء الانفعالي

يتكون الذكاء الانفعالي من مصطلحين هما : الذكاء والانفعال .

حيث يرى " تيرمان " ان الذكاء هو القدرة على التفكير المجرد ونعني به التفكير بالرموز من الفاظ وارقام مجددة من مدلولاتها الحسية .

ويعرفه "بينيه " بانه القدرة على اتخاذ اتجاه محدد والاستمرار فيه والقدرة على الملائمة والنقد الذاتي .

(شرحة،2011 ،20)

وعرف " أبو النصر" الذكاء انه:

قدرة الفرد على التعلم والتكيف والمرونة وحسن التصرف اتجاه الاحداث والمشكلات والتفكير بالعلاقات تفكيرا موجها نحو هدف معين.

(بلقاسم 2014، 26)

اما الانفعال فعرفه كل من " ما ير وسالوني انه حالات شعورية قصيرة الامد تتضمن السعادة والغضب والخوف وهو مزيج يغير كميات الاثارة ويتحول من الاثارة الى الهدوء.

وعرف "الريماوي " الانفعال بانه خبرة شعورية يمر بها الانسان في حياته وهي خبرة تتعلق بالجانب الوجداني وتشمل على جميع الانفعالات السارة والايجابية كالسعادة والفرح والحب والتي تشجع الفرد على العطاء والانجاز. وغير السارة او السلبية كالغضب والخوف والحزن والتي تسبب للفرد نوعا من الاحباط والتراجع والكسل.

ومنه يتكون الذكاء الانفعالي من كلا المفهومين (الذكاء والانفعال) حيث تنوعت وجهات نظر الباحثين في تحديد واعطاء تعريف لمفهوم الذكاء الانفعالي وذلك بتعدد الباحثين الذين تناولوا ودرسوا الذكاء الانفعالي وفيما يلي تعريفات للذكاء الانفعالي:

يعرف "ما ير وسالوفي" (1997): الذكاء الانفعالي انه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول الى تعميم ذلك الانفعال ليساعده على التفكير وفهم ومعرفة انفعالات الاخرين بحيث تؤدي الى تنظيم وتطوير النمو العقلي المتعلق بتلك الانفعالات.

(امزال ،2016، 21)

ويعرفه عثمان ورزق (2002) : ادراك الفرد لقدراته على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وادراك دقيق للانفعالات الاخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة .

وتعرف مؤسسة (workmind) الامريكية الذكاء الانفعالي على انه :

القدرة على التعرف على الاستنتاجات وردود الافعال بشكل سريع اتجاه المواقف والناس واستخدام المعرفة بطرق فعالة ويبين هذا التعريف ان الذكاء الانفعالي يتضمن مهارة دراسة الشعور الجمعي وضبط النفس والدافعية الداخلية واحترام الذات ويتضمن كذلك حث النفس على الاستمرار في مواجهة الاحباطات والتحكم في النزوات وتأجيل الاحساس بإشباع النفس, ويتضمن كذلك القدرة على تنظيم الحالة النفسية ومنع الاسى والالم, كما يتضمن القدرة على التعاطف والشعور بالأمل .

وقد عرف "بارون" الذكاء الانفعالي على انه مجموعة من المهارات و الكفاءات في الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية التي تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة به.

(الشواورة 2016 30)

تعريف عبد النبي: هو الفروق الفردية الثابتة نسبيا بين الافراد في طريقة الادراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها والتحكم بها وذلك من خلال مراقبة مشاعر الاخرين وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم مما يؤدي الى اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية.

(بن جامع، 2010، 8)

2-الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي :

ان جذور الذكاء الانفعالي تعود او ترجع الى القرن الثامن عشر حيث كانت النظرة الى العقل والحياة النفسية للفرد تقسم الى ثلاثة اقسام هي:

1/**المعرفة:** تشتمل على وظائف التفكير والذاكرة ومختلف العمليات المعرفية.

2/**العاطفة او الوجدان:** تشتمل على الانفعالات والنواحي المزاجية والحدس ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والاحباط والخوف.

3/**الدافعية:** تشتمل على الدوافع البيولوجية المكتسبة والغايات والاهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها ومقاصد سلوكياته.

أما "ويليام جيمس" (1890) : فيرى ان الشعور او الوعي بالذات هو في جوهره خبرة اجتماعية وهذا ما يتفق مع حطمة "سقراط" اعرف نفسك والتي تعد حجر الزاوية في الذكاء الانفعالي الذي يكون جانبا مهما في الذكاء الشخصي وتعني وعي الإنسان بمشاعره وقت حدوثها اي ان الوعي بالذات كموضوع نفسي اجتماعي يتعلق بادراك الفرد بان له تأثير على الآخرين وللآخرين تأثير عليه .

ويعد " ثروندايك" (1920-1930): من اوائل الذين وجهوا الانظار الى ان الذكاء ينبغي ان يشمل ثلاث مجالات رئيسية هي الذكاء الميكانيكي والذكاء المجرد والذكاء الاجتماعي والذي عرفه بانه القدرة على فهم الاخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الانسانية .

(الكيكي،2010، 7)

ولكن لم يطرأ على هذا المصطلح اي تعديل او دراسة جادة حتى قام "هاورد جاردنر" (1983): بالحديث عما اسماه الذكاء المتعدد حيث يوجد سبع ذكاءات هي الذكاء اللغوي, المنطقي الرياضي ,المكاني, الذكاء الجسمي الحركي, الذكاء الموسيقي, الذكاء في العلاقة مع الاخرين و الذكاء الشخصي الداخلي و صنف هذا الاخير الى شقين هما الاول اطلق عليه الذكاء الذاتي يتناول الجانب الذاتي و الوجداني للفرد, والثاني سماه الذكاء الاجتماعي المتصل بالعلاقة بين الفرد و الاخرين.

و في سنة (1985)قدم" بار-اون "مصطلح معامل الانفعالية الذي يعد بمثابة بداية لظهور نظرية الذكاء الانفعالي و شهد عام "1990"الميلاد الحقيقي للذكاء الانفعالي من خلال

المقالات التي قدمها كل من "جون ماير " استاذ علم النفس بالجامعة الامريكية و" بيتر سالوفي" استاذ علم النفس بجامعة بيل الامريكية, وتدور دراستهما حول تطوير طريقة القياس العلمي في تقدير المشاعر الانفعالية للأشخاص و قد وجدو ان بعض الاشخاص كانو افضل من غيرهم في تعريفهم لمشاعرهم الخاصة و مشاعر الاخرين وقد وضعا اختبار لقياس الذكاء الانفعالي في كتابهما (الخيال, المعرفة , الشخصية).

وفي عام (1998) نظم كولهان 25 مهارة في كتابه العمل مع الذكاء الانفعالي اذ لاحظ ان صانعي النجوم والشهرة يتجهون في عالم العمل لامتلاك 5 فئات لإكمال الشخصية وهي :

1-تنظيم الذات

2-الوعي الذاتي

3-الدافعية

4-التعاطف والمهارات الاجتماعية

وفي عام(1999) نشر "جيلدر وكراير" دراساتهم حول الاثار القلبية في الدماغ واوضحا بان القلب وتصرفاته تؤثر في كل ما نشاهده في الحياة في حين اشارت "تايس وفايبر" في العام نفسه الى دوافع تقديم الذات للأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي وهي : بناء الذات ,التنظيم الانفعالي ,الحاجة للانتماء .

(عباس الخفاف ،2013، 24)

3-المبادئ الاساسية للذكاء الانفعالي :

حسب "سبارو ونايت" فان مفهوم الذكاء الانفعالي يقوم على ثماني مبادئ اساسية تتلخص فيما يلي :

- كل واحد في وضعية تحكم ومسؤولية اتجاه افعاله .
- لا احد يمكنه التحكم في انفعالاتنا ومشاعرنا الا اذا سمحنا له نحن بذلك .
- الاشخاص المختلفون يختبرون العالم بشكل مختلف ,يشعرون بشكل مختلف ويريدون اشياء مختلفة .
- تقبل الاخر واحترامه وعدم الحكم عليه .
- المشاعر والسلوك شيئان منفصلان فاذا مست مشاعرنا فهذا لا يعني اننا لا نستطيع التحكم في انفسنا وسلوكنا .

- كل المشاعر مبررة ومهمة .
- احداث التغيير ممكن بما في ذلك تغيير انفسنا .
- كل الناس لديهم ميل طبيعي نحو التطور والصحة .

(بن جامع ،2010، 17)

4-مكونات وابعاد الذكاء الانفعالي وفق النماذج والاتجاهات النظرية :

يمكن ان نستعرض اهم ابعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته ضمن النماذج التالية :

1/نموذج بيتر سالوفي وجون ماير 1990:

قام بيتر سالوفي وجون ماير بتقديم نموذج للذكاء الانفعالي في كتابيهما (الخيال ,المعرفة ,الشخصية) وصنف سالوفي انواع الذكاء الشخصي التي قدمها "جاردنر" في تحديده الاساسي للذكاء الانفعالي في خمسة ابعاد اساسية هي :

1-ان يعرف كل انسان عواطفه.

2-ادارة العواطف .

3-تحفيز النفس .

4-التعرف على عواطف الاخرين .

5-توجيه العلاقات الانسانية .

ثم حدد "سالوفي" وماير" وكاريوسو " المكونات الاتية للذكاء الانفعالي التي صنفت في اربعة ابعاد هي :

- القدرة على ادراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها .
- القدرة على توليد المشاعر او الوصول اليها عندما تسير عملية التفكير .
- القدرة على الانفعال والمعرفة الوجدانية .
- القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي .

2/نموذج جولمان 1995:

حدد جولمان مكونات الذكاء الانفعالي في خمسة ابعاد هي :

1-الوعي بالذات: وهو اساس الثقة بالنفس فالفرد في حاجة ليعرف اوجه القوة والضعف لديه ويتخذ من هذه المعرفة اساسا لقراراته .

2-**معالجة الجوانب الانفعالية** : وهو ان يعرف الفرد كيف يعالج ويتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وتزعجه وهذه المعالجة هي اساس الذكاء الانفعالي .

3-**التعاطف العقلي (التفهم)** : يعني قراءة مشاعر الاخرين في صوتهم او تغيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون ,ان معرفة مشاعر الغير قدرة انسانية اساسية وهو الذي يكبح قسوة الانسان وهو ما يحافظ على تحضر الانسان .

4-**الدافعية** : يعد التقدم والسعي نحو الدوافع البعد الرابع للذكاء الانفعالي ومن خلاله يكون لدى الفرد القدرة لمعرفة خطواته خطوة خطوة نحو تحقيق اهدافه ويكون لديه المثابرة والحماس وصولا لتحقيق النجاح .

5-**المهارات الاجتماعية** : ان المهارات الاساسية في الحياة والتي يجب على الافراد تعلمها هو مهارة فن العلاقات وكيفية التعامل الصحيح مع الاخرين وكيفية تهدئة النفس عند الغضب .

(الكيكي،2010، 16)

نموذج بار اون 1997 : قسم مكونات الذكاء الى خمسة ابعاد هي :

1-**بعد داخل الشخص** : ويقصد به علاقة الفرد مع نفسه ويتألف من خمس قدرات فرعية هي الوعي الذاتي الانفعالي, التوكيد, القدرة على التعبير عن المشاعر, المعتقدات ,والافكار واعتبارات الذات والاستقلالية .

2-**بعد بين الاشخاص** : ويتألف من ثلاث قدرات هي: التعاطف او التفهم ,والمسؤولية الاجتماعية ,العلاقات الشخصية .

3-**بعد القابلية للتكيف** : ويتألف من ثلاث قدرات هي: اختبار الواقعية والمرونة وحل المشكلات

4-بعد ادارة الضغوط : ويتضمن قدرتين هما تحمل الضغوط والسيطرة على الاندفاع .

5-بعد المزاج العام : ويتضمن قدرتين هما التفاؤلية والسعادة .

***وقدم "ديلوكس وهيجر" (1999) تقسيما لمكونات الذكاء الانفعالي في خمسة عوامل هي :**

1- **الوعي بالذات** : معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قراراته .

2- **تنظيم الذات** : ادارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده والقدرة على تأجيل اشباع الحاجات .

3-**تحفيز الذات** : استخدام الفرد لقيمه وتفضيلاته العميقة لأجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق اهدافه .

4-**التعاطف** : القدرة على فهم مشاعر الاخرين والاحساس بها وعلى ادارة نزاعات وانفعالات الاخرين .

5-**المهارات الاجتماعية** : قدرة الفرد على قراءة وادارة انفعالات الاخرين من خلال علاقته معهم واظهار الحب والاهتمام بهم واستخدام مهارات الاقناع وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة والعمل في فريق بصورة ايجابية فاعلة .

(عباس الخفاف،2013، 37)

واقترحت " فوقية راضي" (2001): اربعة ابعاد للذكاء الانفعالي وهي :

1-**ضبط الانفعالات** : اي قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط دوافعه والتعامل مع المشاعر لتكون ملائمة وايجاد طرق للتعامل مع الغضب والقلق والتغلب على مقلقات الحياة .

2-**التعاطف** : الحساسية لمشاعر ومخاوف الغير وقراءة مشاعرهم والتواصل معهم .

3-**ادارة العلاقات** :التأثير الايجابي والفعال للفرد في علاقاته مع الاخرين عن طريق فهم انفعالاتهم والاحساس بنبض مشاعرهم والتعامل بلطف ومودة .

4-**الدافعية الذاتية** : اي المهارة في استخدام الانفعالات والمثابرة وحث النفس على الاستمرار في مواجهة الاحباطات والشعور بالأمل والتفاؤل في مواجهة العقبات من اجل تحقيق الاهداف .

***توصل عثمان ورزق (2001) : الى ان الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة ابعاد هي :**

1-**المعرفة الانفعالية** : القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها مع الوعي بالعلاقة بين الافكار والمشاعر الذاتية والاحداث الخارجية .

2-**ادارة الانفعالات** :القدرة على الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها الى انفعالات ايجابية مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية .

3-**تنظيم الانفعالات** : القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها الى تحقيق الانجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع افضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الاخرون بانفعالات مختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة الى اخرى .

4-**التعاطف** : القدرة على ادراك انفعالات الاخرين والتوحد معهم انفعاليا مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معها .

5-**التواصل** : التأثير الايجابي القوي في الاخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة .

(بلقاسم ،2014، 25)

5-اهمية الذكاء الانفعالي في مجالات الحياة :

تشير بعض الدراسات الى ان الذكاء العام وحده لا يتضمن نجاح الفرد وتفوقه وانما يحتاج الى الذكاء الوجداني (الانفعالي) الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية , ويرتبط هذا النوع من الذكاء ايجابيا بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصيا , فالذكاء الانفعالي يرتبط ايجابيا بالرضا عن الحياة وبجودة العلاقات الاجتماعية للفرد وبالعلاقات الايجابية مع الاصدقاء والافراد الاكثر ذكاءا انفعاليا اكثر قدرة على التوافق الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية, وهم افضل في جانب الصحة النفسية والبدنية واكثر اهتماما بمظهرهم الخارجي وهم اكثر تفوقا من الناحية الاكاديمية .

6-اهمية الذكاء الانفعالي في المجال التربوي :

ان توظيف الذكاء الوجداني (الانفعالي) في قطاع التربية والتعليم عامة اصبح قناعة وليس خيارا لدى القائمين على النظام التربوي لما لمسه هؤلاء من تأثيره في اداء المعلم المهني او في تحصيل التلميذ الدراسي مما يعزز اهمية توظيف مهارات الذكاء الانفعالي وبرامجه في المناهج والسياسات التعليمية , فالبيئة المدرسية التي لا توفر الامن الوجداني للمعلم تجعله يشعر بالضغط والقلق والتوتر والاحباط في علاقاته مع الاخرين مما ينعكس سلبا على تركيزه في المواقف التعليمية فيقل بذلك مردوده ومردود تلاميذه .

كما ترى وهبة (2006) : ان اهتمام العديد من الدراسات الحديثة بمفهوم الذكاء الانفعالي وتأثيره في شخصية الفرد ودوره في نجاحه في جميع المجالات سواء في المدرسة من حيث علاقة المعلمين بعضهم ببعض وعلاقتهم بتلاميذهم وعلاقتهم بمدير المدرسة او في الاسرة بحد ذاتها.

كما يلعب المعلم دورا هاما في نجاح العملية التعليمية التعلمية وذلك من خلال العمل على تنمية الذكاء الانفعالي ,لتلاميذه فهو يؤثر بطريقة مباشرة في شخصية التلاميذ ويظهر تأثيره بما يؤتيه من اراء وافعال او تصرفات تصبح من مكونات سلوك المتعلمين , وهو العنصر العام والفعال في انشاء بيئة تعليمية تؤثر تأثيرا مباشرا في نمو شخصية التلميذ في كافة جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية , فالدور الايجابي الذي يلعبه المعلم يؤدي الى تنمية مهارات تلاميذه الاجتماعية وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتعاونهم مع الاخرين وقدرتهم على تحمل المسؤولية واحترام

مشاعرهم وآرائهم اضافة الى زيادة طموحاتهم في النجاح الدراسي وقدرتهم على ضبط مشاعرهم وتحفيزهم للتعلم .

(امزال،2017، 51)

7-خصائص وسمات الاشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض :

*خصائص وسمات الاشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع :

يمكن حصر خصائص الاشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع في النقاط التالية :

- يكون على وعي بانفعالاته
- يعمل باستقلالية
-اكثر قدرة على قراءة مشاعر الاخرين وانفعالاتهم مع الاستجابة المناسبة لهذه المشاعر
-قادر على التعبير على مختلف مشاعره
-متعاطف في المواقف الاجتماعية
-يتمتع بدرجة عالية من الرضا والسعادة
-لديه القدرة على تمييز التغيرات الوجهية للأخرين
-يتكيف مع الضغوط النفسية
-اكثر ذكاءا ونجاحا اكاديميا
-يمتلك مهارات اجتماعية عالية
-يتحمل المسؤولية الشخصية
-يتخذ القرارات بالاستناد الى المنطق والعواطف
-لايسمح للمشاعر السلبية ان تتملكه
-يستخدم في التعبير كلمة انا

* خصائص الاشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض :

-يتفوه بعبارات الملامة
-يسمح للمشاعر السلبية ان تتملكه
-سلبي في التواصل غير اللفظي
-يتصرف بمنطق وفهم مغاير
-لا يقبل نفسه والاخرين

-لا يتحمل المسؤولية

-يتواصل بعدوانية وسلبية

-يندفع للعمل من خلال الحوافز الانية

-يتصرف باندفاعية عند حدوث المشاكل

-لا يستمع للأخرين

-يحقد ولا يسامح

-يركز على وجهة النظر السلبية

-لا يتقبل مشاعر الاخرين

(شرحة ،2011، 62)

خلاصة :

لقد جاء مفهوم الذكاء الانفعالي ليتيح لنا مجال التعلم في كيفية التغيير من أنماط تفكيرنا ومن طريقة نظرتنا الى الأمور , بحيث يمكننا أن تولد في نفوسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية ولأطول فترة ممكنة . ويمكن القول ان مفهوم الذكاء الانفعالي المتفق عليه من قبل معظم العلماء والباحثين يتجلى في قدرة الانسان على التعامل بذكاء مع عواطفه وانفعالاته , بحيث يحقق اكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه وللآخرين .

الفصل الثالث

النفور الدراسي والدراسات السابقة

تمهيد

1/مفهوم النفور الدراسي.

2/ المفاهيم المرتبطة بالنفور الدراسي.

3/ مؤشرات النفور الدراسي

4/ أسباب وعوامل النفور الدراسي

5/ الآثار السلبية للنفور الدراسي

6/ الحلول الممكنة للنفور الدراسي.

7/الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد :

تعد ظاهرة النفور الدراسي من المشكلات المدرسية التي تعاني منها جميع بلدان العالم ولا يمكن أن يخلو واقعنا التربوي من هذه الظاهرة فهي تتفاوت في درجة حدتها من مجتمع الى آخر ومن مرحلة دراسية الى أخرى اذ تسبب اهدارا بشريا ينعكس سلبا على مخرجات العملية التعليمية و تعيقها عن تحقيق أهدافها بالإضافة الى انعكاسها السلبي على الفرد والمجتمع لذا تعتبر من الظواهر الجديرة بالدراسة والاهتمام لما لها من أهمية وتأثير على المستقبل والانجاز الأكاديمي للمتعلم لذا استجوب على الباحثين البحث عن أسبابها واقتراح حلول علاجية ووقائية لها .

1-تعريف النفور الدراسي :

لقد تعددت وتنوعت مفاهيم النفور الدراسي وفيما يلي عرض لمجموعة من التعاريف :

« هو مشكلة من المشكلات التعليمية المتعلقة بالطالب تماما مثل التسرب والرسوب والهروب من المدرسة والشرود الذهني والتشويش في الفصل تنتهي بعدم اقبال الطالب على التعليم » .

(ورغي واخرون،2018، 271)

« هو نوع من أنواع كره الدراسة وعدم الرغبة فيها والشعور بالملل داخل المدرسة »

(ياسين ،2015، 573)

« هو نزعة وجدانية داخلية تعبر عن اتجاه رفض وعدم استحسان الدراسة وفقدان الرغبة فيها »

(طه عبد القادر ،1993، 810)

« يمثل نوع من عدم الاقبال على الدراسة لعدم توفر الرغبة فيها أو لتوفر شعور سلبي نحوها نتيجة عوامل معينة لدى المتعلم » .

(ورغي واخرون ،2018، 271)

2-المفاهيم المرتبطة بالنفور الدراسي :

2. 1 – الهروب المدرسي :

هو تغيب التلميذ في مادة أو مادتين دراسيتين أو أكثر بدون عذر مقبول من المدرسة على أن يكون ذلك مرتين أو أكثر في الأسبوع مع عدم علم الوالدين بالغياب ويكون ذلك مثبت في سجلات الغياب بالمدرسة .

كما يمكن تعريفه انه من الظواهر النفسية التربوية التي تؤدي الى اضطراب الدراسة وتأثر العملية التعليمية تأثيرا سلبيا هذا بالإضافة الى أن هذه الظاهرة تعتبر مؤشرا في قصور النظام التعليمي بالمدارس وسوء الإدارة المدرسية وعجز المدرسين عن التدريس الفعال علاوة على ضعف إمكانيات البيئة المدرسية .

(محجوب، 2017 ، 73.)

2.2- الاتجاهات نحو المدرسة :

وهي تلك المشاعر والمعتقدات ونزعات التلاميذ نحو التعلم والدراسة ما يجعلهم في حالة تأهب في تقبل الدراسة أو رفضها

(ياسين ،2011، 12)

2. 3- التسرب المدرسي :

ونعني به الهدر المدرسي الذي يحصل في مسيرة الطفل الدراسية التي تتوقف في مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته , كما يمثل الانقطاع النهائي عن المدرسة بسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها التلميذ .

(زلوف ،2014، 187)

2. 4- الغياب المدرسي :

عرفه بدران " بأنه عدم الذهاب الى المدرسة بانتظام أثناء النصف الثاني من العام الدراسي أي لتلقي الدروس بالمدرسة كما هو معمول به في النصف الأول من العام الدراسي "

(عطوان،2009، 522)

3- مؤشرات النفور الدراسي :

يرى ناتر بيلو 1988 أن التخلي عن الدراسة لا يتم بدون تفكير , بل يكون نتيجة لسلسلة من الأحداث حيث تظهر على التلاميذ مؤشرات تدل على ذلك والتي يجب اكتشافها مبكرا لأنها تساعد على التكفل بهم ووقايتهم من آثار النفور الدراسي وتظهر من خلال السلوكات التالية :

- قلة المشاركة في النشاطات المدرسية .
- صعوبة الاتصال مع الأساتذة والزملاء .
- ظهور صعوبات التعلم حيث وضح "هان" أن أغلب التلاميذ المنفرين من الدراسة يعتبرون من التلاميذ اللذين لم تشخص لديهم صعوبات التعلم .
- التأخر والتغيب المتكرر عن المدرسة .
- اتجاهات سلبية نحو الدراسة وعدم الرغبة في التعلم .
- الرسوب والهروب المتكرر من المدرسة .

- المشكلات السلوكية والانفعالية والنزاعات المتكررة مع الأساتذة والإدارة .
- الإهمال في آداء الواجبات المدرسية .
- الإحساس بالملل والاحباط .

حيث أشار "حسين أن أبرز خصائص التلاميذ النافرين من الدراسة هي تقدير الذات المنخفض , انعدام الثقة في النفس , ضعف الدافعية , الشعور بالفشل والدونية ويمتاز سلوكهم بالعدوانية مع الآخرين واتجاهاتهم السلبية

(سيسبان، 2017 ، 31)

4 – أسباب وعوامل النفور الدراسي :

يمكن تصنيف أسباب النفور الدراسي الى أسباب مدرسية , أسرية , نفسية , اجتماعية .

4. 1- الأسباب المدرسية :

– تتمثل في الخوف المرضي من الدراسة كالخوف الشديد من الامتحانات المدرسية مما يضعف ثقته بنفسه وشعوره بالقلق مما يسبب له ضغوط نفسية ليس في مقدوره التغلب عليها .

– النظام المدرسي وأثره على التلميذ فقد يكون النظام صارما يعتمد على العنف والقسوى وتوقيع العقاب كوسيلة علاجية مما يتسبب عنه النفور من الدراسة .

– كراهية التلاميذ للمدرسة وعدم وجود ما يحفزهم بداخلها مع وجود الأشياء الجذابة خارج المدرسة مثل المجلات وغياب الرقابة المدرسية .

– عدم وجود وسائل التشويق في التدريس .

– عدم توفر الشروط المادية كالصفوف المزدحمة وتكديس التلاميذ بالإضافة على عدم توفر الملاعب التي توفر النشاطات الرياضية .

– سوء حالة المباني والأثاث المدرسي والأدوات وقصور الأنشطة المدرسية وانعدامها .

– البيئة الاجتماعية النفسية للمدرسة فهناك بعض المدارس تحرم التلاميذ من التفاعل الاجتماعي السليم ويسود فيها العقاب القاسي .

– الخوف من العقاب البدني وقصوة بعض المعلمين.

(ورغي واخرون،2018، 271)

– التمييز بين التلاميذ في المعاملة من قبل المعلمين .

– عدم اتاحة الفرصة للمتعلم في ابداء رأيه والتعبير عن أفكاره ومشاعره .

– عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين المتعلمين .

– عدم فهم المعلم لمشاكل المتعلمين التعليمية وكيفية التعامل معها .

(بوطيبة،2019، 72)

- عدم تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي وعدم وجود أخصائي نفسي في المدارس .
- أنظمة الامتحانات ودورها في النفور الدراسي لإغفالها قدرات التلميذ طيلة السنة الدراسية .

4. 2 – الأسباب الأسرية :

- تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .
- فقد الوالدين للخبرة اللازمة لتربية الأبناء .
- عدم معرفة الوالدين لخصائص مراحل النمو لدى الأبناء .
- وجود مشاكل عائلية مثل غياب الأب وانشغال الأم عن متابعة أوضاع ابنها المتعلم .
- غياب العناية المباشرة والتوجيه المستمر من قبل الوالدين .
- نقص الاشباع النفسي داخل الأسرة .
- اعتماد المتعلم على أهله اعتمادا كليا في كل شيء مثلا انجاز الواجبات المدرسية .
- تعرض التلميذ لمعاملة قاسية واهانة مستمرة وتوبيخ من أهله مما يؤدي الى عدم الثقة بالنفس والخوف والتردد والخجل الشديد .
- تمييز الوالدين بين الأبناء في المعاملة .
- عدم تحاور الوالدين مع ابنهم ومعرفة اهتماماته المستقبلية .
- مقارنة الابن بإخوته الناجحين أو حتى زملائه وهذا ما من شأنه أن يؤدي الى فقدانه ثقته في نفسه وقدراته وبالتالي النفور من الدراسة وعدم الرغبة فيها .
- عدم توفير الجو المناسب الذي يساعد التلميذ على الدراسة في المنزل .
- نقص التشجيع الكافي من قبل الوالدين .
- اجبار الوالدين التلميذ على اختيار تخصص لا يرغب فيه ويفوق قدراته .
- افتقاد التلميذ للنموذج القدوة وغياب الحوار بينه وبين والديه

(محجوب،2017، 76)

4. 3- الأسباب نفسية اجتماعية :

- عدم وجود دافع للتحصيل العلمي للتلميذ وشعوره بأن لا طائل من الدراسة .
- رغبة التلميذ في البحث عن مغامرة وجذب الانتباه اليه وحب التفاخر أمام زملائه .
- كراهية التلميذ للدراسة .
- عدم قدرة التلميذ على متابعة أداء الواجبات المدرسية .
- انخفاض تطلعات التلميذ وفقدان الرغبة لديه بالنسبة للدراسة .
- إيجاد التلميذ صعوبة في التكيف والتوافق الشخصي .

شعور التلميذ بعدم انتمائه للوسط المدرسي وعدم تعدده على النظام المدرسي .

- كراهية التلميذ لبعض المواد ولصعوبتها وعدم القدرة على استيعابها .
- معاناة نفسية لدى التلميذ تعيقه عن التفاعل الطبيعي نفسيا واجتماعيا في المدرسة .
- تدني مستوى الطموح والدافعية لدى التلميذ .
- الخوف من المدرسين ومن الرسوب في الامتحان .
- الاتجاهات والاعتقادات السلبية للتلميذ نحو الدراسة .
- التحريض من الزملاء (جماعة الرفاق) بفعل سلوكات غير تربوية كالقفز من فوق السور والهروب من المدرسة .

(زلوف،2014 ،191)

- خضوع التلميذ لرغبة زملائه أو شلة أصدقائه التي تشكل بالنسبة اليه عنصرا مهما في حياته واخلاصه التلميذ لمبادئهم ومشاركتهم نفس التصرفات ومن بينها الهروب من المدرسة
- تعرض التلميذ لمعاملة قاسية الى حد العنف مثل استقواء أحد التلامذة فيكون محط سخرية أو تحقير أو استضعاف من الآخرين لا سيما التلاميذ المتسلطين .
- قيام التلميذ بتصرفات غير تربوية للفت انتباه زملائه و اثبات ذاته أمامهم .
- مصاحبة التلميذ رفقاء السوء الذين يستهوونه و يجذبونه من الدراسة الى مجالات اللهو أو الذهاب الى السينما مثلا أثناء اليوم الدراسي .

(زيتوني ،2017، 242)

5- الآثار السلبية للنفور الدراسي :

يترتب على نفور التلميذ من الدراسة عدة آثار منها :

- تدني التحصيل الدراسي .
- تعرض التلميذ للتكرار والرسوب الدراسي .
- تعرضه للتسرب المدرسي .
- اعاقته أي اجراء تقدم علمي وعجزه عن مواكبة التطور .
- التعرض للبطالة .
- الانضمام للجماعات غير السوية وتعرضه للانحراف .
- تعرض التلميذ للفشل الدراسي مما ينعكس سلبا على نفسيته ويجعله متوترا نفسيا .
- ضعف إمكانيته العلمية تجعله غير قادر على المشاركة في بناء المجتمع الذي ينتمي اليه .

(سيسبان , 2017, 46)

6- الحلول الممكنة لعلاج النفور الدراسي :

ان لكل مشكلة يعاني منها التلميذ حلا والنفور الدراسي هو احدى المشكلات التي تظهر في مرحلة المراهقة وحلها يكون بتعاون الأهل والمدرسة وهذه بعض الحلول الممكنة للتخلص من هذه الظاهرة :

6. 1- على المستوى العائلي :

- البحث عن الأسباب وتشخيصها لتحديد طريقة التعامل مع مشكلة النفور الدراسي كتغيير المدرسة اذا اضطر الأهل لذلك .
- تشخيص العلاقة مع مدرس الصف والتلاميذ .
- استعمال أسلوب التحفيز والتشجيع .
- التحدث مع التلميذ والتقرب منه لمعرفة دوافع النفور من المدرسة والعمل على تقويم سلوكه .
- عدم تهديد الطفل وتوعده بالضرب عند رفضه القيام بالواجبات المدرسية .
- معرفة ما يرغب فيه التلميذ وما يرهبه ويرفضه .
- العمل على تذليل الصعاب التي يواجهها وتقديم الدعم له في هذه الأمور مثلا اذا كانت الدروس صعبة يمكن تقديم المساعدة له بالوسائل المتاحة واذا كان السبب معاملة أستاذ المدرسة من الضروري التحدث اليه والتعاون معه على تحسين العلاقة بينه وبين التلميذ .

أما اذا كان السبب تلامذة الصف فيمكن التعاون مع إدارة المدرسة كتغيير الشعبة التي ينتمي اليها التلميذ.

(محجوب ، 2017 ، 76)

6. 2 – أما الحلول على الصعيد المدرسي فيمكن أن تكون على النحو الآتي :

- متابعة التلاميذ من خلال ملف خاص بكل تلميذ يحدد سماته الشخصية والنفسية ومتابعة أوضاعه الأكاديمية والاجتماعية .
- التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة للتعاون على إيجاد الحلول لمشكلة النفور المدرسي .

(والاجتماعي في المدرسة .

- اشراكه في النشاطات المدرسية لا سيما تلك التي تقوم على روح الجماعة أو الفريق ليتسنى للتلميذ الاندماج في نطاق الجماعة .
- مناقشة المشاكل السلوكية في الصف وتوعية التلامذة لأخطارها .
- تقرب المعلمين من التلاميذ وتفهم احتياجاتهم ومشاكلهم ومساعدتهم على تخطيط.
- ترغيبه بمحيط المدرسة من خلال حسن التعامل معه .
- إزالة عوامل نفور التلميذ من المدرسة كالضرب والتوبيخ واللوم .

(ورغي ,2018, 271)

خلاصة :

تطرح ظاهرة النفور الدراسي مشكلات تربوية , اجتماعية , نفسية , اقتصادية ومشكلات تمس الطفل واسرته والمجتمع الذي يعيش فيه . كما تمس فعالية المؤسسة التربوية وكفايتها لهذا أصبح النفور الدراسي يمثل ظاهرة يجب التعامل معها بأكثر جدية وبطرق مبنية على أسس علمية .

الدراسات السابقة :

الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي :

*دراسة زيداني عيسى (2016) :

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية وكذلك معرفة مدى تأثير الذكاء الانفعالي على بعد دافع انجاز وبعد تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية ومن اجل تحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الدافعية للإنجاز على عينة قوامها (32) تلميذ متبعا في ذلك المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة وكانت النتائج التي توصل اليها كالتالي:

-لتلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ومؤشرات دافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الرياضة المدرسية.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ومؤشرات دافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الرياضة المدرسية.

*دراسة بلقاسم محمد (2014) :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وانجازهم الدراسي والتعرف من خلال ذلك على تأثير عامل الجنس والمستوى التعليمي للاب والام والوصول الى تحقيق اهداف البحث وقد اتبع في بحثه المنهج الوصفي التحليلي المقارن كما استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي حسب نموذج -بار اون – وطبقه على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي قوامها (643) تلميذ وتلميذة من ثانويات ولاية غليزان.

وبعد استخراج النتائج وحسابها بمساعدة برنامج التحليل الاحصائي (spss) مستعملا النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" t test وتحليل التباين الأحادي جاءت النتائج على النحو التالي:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وابعاده والانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين الذكور والاناث على ابعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية .

-لا توجد فروق دالة احصائيا بين فئات المستوى التعليمي للأبوين (دون مستوى) ،ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي) على الذكاء الانفعالي وابعاده والدرجة الكلية بينما يوجد فروق دالة احصائيا في بعد إدارة الضغوط لصالح فئة بدون مستوى .

*دراسة احمد العلوان (2011) :

هدفت الدراسة الى البحث في علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (475) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس وهي مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس المهارات الاجتماعية ومقياس أنماط التعلق وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج وقد اشارت نتائج الد راسة الى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث لصالح الاناث .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية .

-وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وانماط التعلق .

*دراسة محسن محمود (2010) :

هدفت الدراسة الى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين والتعرف على دلالة الفروق احصائيا في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت (96) طالبا وطالبة من الصف السادس واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لتحقيق أغراض البحث وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار واستخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس المستخدم وكانت نتائجها كالاتي :

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس .

*دراسة سهاد الملي (2010) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لدى كل من الذكور والاناث ، وقد تكونت العينة الكلية لهذه الدراسة من(293) طالبا وطالبة ومنهم (85) طالبا وطالبة من المتفوقين و(161) طالبا وطالبة منهم من الطلبة العاديين اختيروا بالطريقة العشوائية وتم استخدام مقياس "bar□on" المطور للشباب كما اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي كمنهج البحث ومن بين النتائج التي توصلت اليها :

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العاديين.

- توجد علاقة ذات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين بعد التحصيل الدراسي عند الطلبة المتفوقين.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الذكور العاديين.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبات الاناث العاديين.

الدراسات المتعلقة بالنفور الدراسي :

*دراسة ورغي سيد احمد وبن معاشو مهاجي (2018) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن أسباب النفور الدراسي لدى الطالب الجامعي في ظل تطبيق نظام "lmd" في الجامعة الجزائرية ، لأجل ذلك قام الباحثان بإعداد أداة طبقت على عينة من الطلبة الجامعيين عددهم (66) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا وبعد الاستعانة بالمنهج الوصفي أظهرت النتائج أن أكثر أسباب النفور الدراسي شيوعا لدى الطالب الجامعي : أسباب تتعلق بالأستاذ بنسبة (20 ; 31%) و أسباب البيئة الصفية (82, 30%) فيما بلغت نسبة نفور الطالب الجامعي بشكل عام بنسبة (51, 66 %) , مع العلم أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة الذكور والاناث في أسباب النفور الدراسي .

*دراسة محمد محجوب أحمد (2017) :

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فاعلية برنامج علاجي عقلاني انفعالي في الحد من مشكلة الهروب من المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس

الهروب المدرسي على عينة قوامها 150 طالبا بالمدرسة الإعدادية ثم طبق البرنامج على مجموعة تجريبية مكونة من 15تلميذ و تلميذة واستعان الباحث بالمنهج الشبه امبريقي

وكانت النتائج المتوصل اليها كالتالي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ من الذكور بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ من الاناث بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ من الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الهروب المدرسي .

*دراسة امنة ياسين واخرون (2015) :

هدفت الدراسة الحالية الى اختبار فاعلية برنامج ارشادي جمعي في مواجهة النفور من الدراسة والتعلم لدى تلاميذ مستوى الرابعة متوسط لهذا الغرض استعانت الباحثتان بالمنهج شبه الامبريقي ذي التصميم المتكرر ،وبثلاث أدوات بحث من تصميمهن ، طبقت على عينة قوامها 40 فردا تطبيقا قبليا واخر بعديا ، حيث تم تسجيل الفروق بين افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة من حيث اتجاهاتهم نحو المدرسة ودافعيتهم للتعلم وعاداتهم في الدراسة والمذاكرة واختبرت الفرضيات باستخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA ومعامل الارتباط بيرسون الى جانب حساب المتوسطات والانحراف المعياري وجاءت النتائج لتؤكد :

-وجود فروق دالة احصائيا بين افراد المجموعتين من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة لصالح افراد المجموعة التجريبية .

-كما ثبتت العلاقة الارتباطية الموجبة بين التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية واستجاباتهم على مقياس العادات الدراسية وبين تحصيلهم واتجاهاتهم نحو المدرسة.

في حين لم يتحقق الارتباط ما بين المردود الدراسي لأفراد المجموعة ودافعيتهم للتعلم واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات.

*دراسة اسعد حسين عطوان واخرون (2009) :

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) عن الذهاب الى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحثون على استبانة مكونة من ست مجالات ضمت احدى وأربعين فقرة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (2013) طالبا وطالبة من بعض محافظات غزة وقد استخدم الباحثون البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل نتائج هذه الدراسة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-احتل المجال السادس المتعلق بأسباب ترجع الى المجتمع، المرتبة الأولى في حين احتل المجال الرابع المتعلق بولي الامر والاسرة، المرتبة الأخيرة.

-وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب وكذلك لمتغير الاختصاص لصالح العلمي ولمتغير المنطقة التعليمية لصالح الوسطى وغزة .

-تفعيل دور المرشد الاجتماعي في المدرسة، مع متابعة حالات غياب الطلبة المتكررة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

***التعقيب على الدراسات السابقة للذكاء الانفعالي :**

بعد استعراض الدراسات السابقة للذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات نلاحظ ان الدراسات اختلفت من حيث الهدف الذي تسعى اليه حيث هدفت دراسة بلقاسم محمد (2014) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي لتلاميذ سنة ثانية ثانوي وانجازهم الدراسي في حين هدفت دراسة سهاد المللي (2010) الى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين ، اما دراسة محسن محمود(2010) هدفت الى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين وكذلك دراسة احمد العلوان (2011) كان هدفها البحث في علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة ، اما دراسة زيداني عيسى (2016) فهدفت الى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

كما تشابهت بعض الدراسات من حيث العينة كدراسة بلقاسم محمد (2014) ودراسة زيداني عيسى (2016) كانت عينة البحث فيها على تلاميذ الطور الثانوي ، أما دراسة سهاد المللي (2010) ومحسن محمود (2010) ودراسة أحمد العلوان (2011) كانت عينة الدراسة فيها على طلبة الجامعة حيث اختيرت العينة في كل الدراسات بالطريقة العشوائية .

أما من حيث المنهج فقد تشابهت الدراسات في المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي المناسب للدراسات السابقة بالإضافة الى استخدامها للمقاييس كأداة بحث لجمع المعلومات وتحقيق الأهداف المرجوة .

وحسب هدف الدراسات فقد تشابهت المعالجة الإحصائية وأساليبها ومن بين الأساليب المستخدمة معامل الارتباط بيرسون الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في دراسة بلقاسم محمد (2010) ودراسة أحمد العلوان (2011).

التعقيب على الدراسات السابقة للنفور الدراسي :

بعد استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت متغير النفور الدراسي تبين أنها اختلفت من حيث الأهداف التي سعت اليها فاهتمت دراسة ورغي سيد أحمد (2018) بالكشف عن أسباب النفور لدى الطالب الجامعي في ظل تطبيق نظام LMD أما دراسة أسعد حسين (2009) فاهتمت بالبحث عن أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر عن الذهاب الى المدرسة , بالإضافة الى دراسة آمنة ياسين (2015) التي هدفت الى اختبار فاعلية برنامج ارشادي جمعي في مواجهة النفور من الدراسة ،كما هدفت دراسة محمد محجوب أحمد (2017) الى التحقق من فاعلية برنامج علاجي عقلاني انفعالي في الحد من مشكلة الهروب من المدرسة .

كما أجريت الدراسات السابقة على عينة من طلبة الجامعة كدراسة ورغي سيد أحمد (2018) ودراسة أسعد حسين (2009) ركزت عينة البحث فيها على تلاميذ المرحلة الثانوية أما دراسة آمنة ياسين (2015) ومحمد محجوب أحمد (2017) فكانت عينة الدراسة فيها تلاميذ المرحلة المتوسطة .

أما من حيث المنهج الذي استخدم من قبل الدراسات فقد تباينت الدراسات في استخدامها المنهج المحدد لكل دراسة وفقا لطبيعة هذه الدراسة أو تلك , منها من استخدم المنهج الوصفي كدراسة ورغي سيد أحمد (2018) والمنهج الوصفي التحليلي في دراسة أسعد حسين عطوان (2009) والمنهج شبه امبريقي في دراسة آمنة ياسين (2015) ودراسة محمد محجوب أحمد (2017) .

ومن حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات هناك دراسات استخدمت المقاييس كدراسة ورغي سيد أحمد (2018) ودراسة آمنة ياسين (2015) ودراسة محمد محجوب أحمد (2017) ومنها من استخدم الاستبيان كدراسة أسعد حسين (2009) .

وحسب هدف وفروض الدراسات تنوعت المعالجة الإحصائية وأساليبها ومن بين الأساليب المستخدمة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ومعامل الارتباط بيرسون والمتوسطات والانحراف المعياري في دراسة آمنة ياسين (2015) والبرنامج الاحصائي (SPSS) في دراسة أسعد حسين (2009) .

الفصل الرابع

منهجية الدراسة واجراءاتها

تمهيد

1/ منهج الدراسة

2/ مجتمع الدراسة

3/ عينة الدراسة

3-1/ الدراسة الاستطلاعية

3-2/ اهداف الدراسة الاستطلاعية

3-3/ الدراسة الاساسية

4/ أدوات الدراسة

4-1/ وصف أداة الدراسة

4-2/ الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة(الصدق، الثبات)

5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني أساسا لأي عمل أو بحث في أي ميدان من الميادين وهذا الفصل يتضمن وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها كما يعطي وصفا مفصلا لأداتا الدراسة وصدقهما وثباتهما وكذلك إجراءات الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة وهذه الإجراءات تأتي في اطار التحقق من صحة فروض الدراسة الحالية وهدفها .

1-منهج الدراسة :

يعتبر اختيار المنهج أمر بالغ الأهمية عند القيام بدراسة معينة وبما أن موضوع دراستنا يهدف الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وتحقيقا لأهداف البحث العلمي , فان المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الشائع للاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية كونه يسمح بوصف الظاهرة وصفا دقيقا في وضعها الراهن معبرا عنها بصورة كمية وكيفية .

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها , أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها معا لظواهر المختلفة.

(عبيدات وآخرون , 1998 . 223) .

2-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث أو الدراسة مجموعة الأفراد او كل الوحدات التي يشملها الباحث بالدراسة وكل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث .

(باقازي، 2014، 123)

كما يعرف بأنه المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل اليها من العينة , وحيث تمثل مجتمع دراستنا من جميع تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بثانوية حشامة بن عودة بسيدي لخضر ولاية عين الدفلى حيث كان عدد التلاميذ (310) تلميذ وتلميذة .

3-عينة الدراسة :

يمكن أن تعرف العينة بشكل عام بأنها "مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصل بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا ويتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية

(بوداود واخرون، 2009 ،68)

وقد كان مبتغانا اجراء دراسة على عينة قوامها (90) تلميذ وتلميذة في السنة الثانية من التعليم الثانوي ببلدية سيدي لخضر ولاية عين الدفلى حيث كان سيتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

3-1/الدراسة الاستطلاعية:

عينة الدراسة : كان مبتغانا اجراء دراسة على عينة قوامها (30) تلميذ وتلميذة في السنة الثانية من التعليم الثانوي تخصص آداب وفلسفة حيث كان سيتم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن المفروض كنا سنجري هذه الدراسة يوم 13 مارس 2020 بثانوية حشامة بن عودة بسيدي لخضر .

3-2/اهداف الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات الدراسة حيث تسمح للباحث باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب بدراستها وتساعده في التعرف على خصائص عينة الدراسة وكذلك معرفة مدى صلاحية أدوات البحث والتعرف على أهم الفرضيات التي يمكن صياغتها واخضاعها للبحث العلمي وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة بغرض تكييفها على عينة ومجتمع البحث و بناءا على ذلك فقبل المباشرة في اجراء الدراسة الأساسية كان مبتغانا القيام بالدراسة الاستطلاعية وكان الغرض منها ما يلي :

-معرفة مدى وضوح عبارات المقياس لعينة الدراسة.

-التعرف على مدى توفر الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة.

-التحقق من مدى صلاحية اداتي البحث وهما : مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس النفور الدراسي وذلك من خلال حساب الخصائص سيكو مترية (الصدق+ الثبات) .

-استطلاع على ميدان البحث و التحقق من امكانية الاجراء التطبيقي من حيث توفر عينة الدراسة وامكانية الاتصال بها .

-الكشف عن الصعوبات والعراقيل التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.

3-3/الدراسة الاساسية :

المجال الزمني : كان سوف يتم اجراء الدراسة في فترة 14 مارس 2020 .

المجال الزمني : كان مبتغانا اجراء هذه الدراسة في ثانوية حشامة بن عودة بسيدي لخضر .

المجال البشري : تكون من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تخصص آداب وفلسفة والبالغة عددهم (90) تلميذ وتلميذة حيث بلغ عدد الذكور (40) وعدد الاناث (50) .

4-أدوات الدراسة:

***مقياس الذكاء الانفعالي:**

استخدم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني (الانفعالي) الذي اعده عثمان ورزق (2001) والمكون من 58 عبارة موزعة على خمسة ابعاد وهي : إدارة الانفعالات،

التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي.

حيث يتضمن البعد الأول 15 عبارة ، والبعد الثاني 11 عبارة ، البعد الثالث 13 عبارة ، لبعد الرابع 10 عبارات ، البعد الخامس 9 عبارات ، ويتم الإجابة عليها وفقا لمتدرج ليكرت الخماسي كالاتي: دائما ،غالبا ،أحيانا ، نادرا ،ابدا .

***تصحيح المقياس:**

صححت العبارات العبارات الموجبة كالتالي:

دائما = 5 ، غالبا= 4 ، أحيانا= 3 ، نادرا =2 ، ابدا = 1 ، بينما تصحح العبارات السالبة بالعكس وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (58 290 درجة) .

***الخصائص السيكو مترية :**

حساب الصدق التمييزي : تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس الذكاء الانفعالي، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع لأفراد العينة الاستطلاعية عددها 30 ، ومنه

. N= 30× 0.27= 80

اذن عدد افراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 30 ، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (الدنيا والعليا) بواسطة اختبار "ت" t-test لعينتين مستقلتين ولخصت النتائج في الجدول الاتي :

العينة = N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-	مستوى دلالة "ت" T-
المجموعة العليا				
المجموعة الدنيا				

جدول لرقم (1) : يوضح حساب الصدق التمييزي للمقياس

الثبات :

طريقة التجزئة النصفية : تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس الى نصفين فردي واخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في كلا الجزأين عن طريق تطبيق معامل الارتباط بيرسون وهذا يمكننا من الحصول على معامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون ، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي ، وتم اختيار هذه الطريقة لاتسامها بعدة مزايا أهمها انها تغطي العيب الذي تخلقه طريقة إعادة تطبيق المقياس ،كما انها تختصر الوقت والجهد .

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الانفعالي .

جدول رقم (2): معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
الذكاء الانفعالي		

طريقة معامل الفا كرومباخ:

جدول رقم (3) : معامل ثبات درجات المقياس بطريقة الفا كرومباخ .

البعد	معامل الفا كرومباخ
المقياس ككل	

***مقياس النفور الدراسي:**

قامت الباحثتين بتعديل مقياس الاتجاهات نحو الدراسة المعد من طرف امنة ياسين سنة (2011) والذي تضمن 30 بند حيث قمنا بحذف العبارات التي لا تقيس النفور الدراسي واضافة بنود اعتمادا على أسباب النفور الدراسي وتعريفاته المتعددة ، حيث كان عدد البنود المأخوذة من مقياس الاتجاهات نحو الدراسة 09 بنود هي :

-اعرف كيف انظم وقت فراغي بين الراحة والمذاكرة والتسلية.

-يبين لي والداي باستمرار فائدة التعلم .

-اجد ان الدراسة ممتعة .

-تهيء لي عائلتي ما يلزمني لمراجعة دروسي .

-اعتقد ان المدرسة مضيعة للوقت .

-اشعر بالخجل عندما أشارك داخل القسم .

-اتغيب عن حصص الدراسة .

-المدرسة بالنسبة لي مكان يسمح لمواهبي بالتطور.

-سأواصل دراستي لأنها تقودني الى المهنة التي ارغب فيها .

اما عدد البنود المضافة كان 45 بند ليصبح العدد الكلي للمقياس 54 بند موزعين على ثلاثة ابعاد وهي: البعد المدرسي ، البعد الاسري، البعد النفسي اجتماعي . ويندرج تحت كل بعد مجموعة من البنود او الفقرات المناسبة :

حيث تضمن البعد المدرسي 20 بند استوجبت فقراته معرفة اهم الأسباب المدرسية التي تؤدي بالتلميذ الى النفور من الدراسة وكرهها وعدم الرغبة فيها والمتمثلة في المحيط المدرسي .الادارة المدرسية .المعلمين .

اما البعد الاسري تضمن 17 بند هدف الى معرفة اهم الأسباب الاسرية المؤدية الى نفور التلميذ من الدراسة تشمل الاخوة والوالدين وطريقة تعاملهم مع التلميذ وتحقيق الاشباع النفسي له.

وبالنسبة للبعد النفسي الاجتماعي فتضمن 17 بند كان الهدف منه معرفة اعتقادات التلميذ وطريقة تفكيره اتجاه المدرسة والدراسة بالإضافة الى جماعة الرفاق والزملاء ودورها في نفور التلميذ من الدراسة كما يقيس هذا البعد رؤية التلميذ لنفسه ومدى ثقته في قدراته واستقلالية قراراته

تتم الإجابة على بند من بنود المقياس وفق المدرج الثلاثي: دائما، أحيانا، نادرا.

***تصحيح المقياس** : صححت العبارات الموجبة كالتالي : دائما =3 ، أحيانا =2 ، نادرا =1 والتي كان عددها 38 عبارة ، اما العبارات او البنود السالبة فتصحح بالعكس نادرا =1 ، أحيانا = 2 ، دائما =3 ، وكان عددها 16 عبارة ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 54 و 162.

***الخصائص السيكو مترية للمقياس** : تقدير صدق المحكمين للمقياس

للتحقق من صدق أداة الدراسة قمنا بعرضها على 6 محكمين من ذوي الاختصاص في مجال علوم التربية لتحكميها من حيث ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة ومدى صحتها اللغوية.

فبعد الاطلاع على اراء وملاحظات الأساتذة المحكمين حول مقياس النفور الدراسي اسفرت نتائج التحكيم على أن هناك اتفاق بين المحكمين بنسبة 99 % والجدول الموالي يوضح ذلك .

جدول رقم (4) : يوضح نسبة القبول من طرف الأساتذة المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس لمعرفة مدى النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

رقم الفقرة	نسبة القبول	رقم الفقرة	نسبة القبول	رقم الفقرة	نسبة القبول	رقم الفقرة	نسبة القبول
1	%98	15	%100	29	%100	43	%100
2	%100	16	%99	30	%97	44	%95
3	%99	17	%100	31	%99	45	%100
4	%98	18	%99	32	%99	46	%100
5	%100	19	%99	33	%97	47	%99
6	%99	20	%100	34	%98	48	%98
7	%100	21	%100	35	%100	49	%98
8	%99	22	%100	36	%98	50	%100
9	%100	23	%98	37	%98	51	%100
10	%100	24	%100	38	%98	52	%98
11	%100	25	%100	39	%100	53	%98
12	%100	26	%98	40	%95	54	%98
13	%100	27	%99	41	%100		
14	%100	28	%99	42	%100		

واجمعوا على وضوح التعليمة وان بدائل الأجوبة مناسبة وعدد الفقرات كافية في حين أشاروا الى اجراء بعض التعديلات والتصحيحات اللغوية فيما يخص بعض الفقرات ، والجدول الموالي يوضح ملاحظات الأساتذة المحكمين من حيث وضوح التعليمة وبدائل الأجوبة وعدد الفقرات ومحتواها .

جدول رقم (5) : يوضح التعديلات النهائية لمقياس النفور الدراسي .

طبيعة التحكيم	عدد المحكمين	ملاحظات الأساتذة المحكمين
التعليمة	6	واضحة
عدد المرات	5	مناسبة
البدائل	6	مناسبة
محتوى الفقرات	6	اجراء لبعض التعديلات والتصحيحات على الفقرات رقم 1 ،4، 6، 8 ،16، 18، 19 ،23 26، 27،28، 30، 31، 32،33،34،44، 47، 48 52،، 53، 54

وعليه يمكن القول ان المقياس ملائم على مجتمع الدراسة.

ثبات مقياس النفور الدراسي .

معامل الفا لكرونباخ :

تم حساب درجات ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا لكرونباخ للاتساق الداخلي لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس النفور الدراسي ،كما ان عدد البدائل هو ثلاث بدائل وعليه نستطيع تطبيق طريقة الفا لكرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ لكل بنود المقياس 0.83 وهي تشير الى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي أي ان المقياس يكشف عن 83% من النفور الدراسي الامر الذي يعطي دليلا على الاتساق الداخلي لمقياس النفور الدراسي المعتمد في الدراسة الحالية .

جدول رقم (6) : يوضح حساب الثبات بطريقة الفا لكرونباخ في مقياس النفور الدراسي .

البعد	معامل الفا لكرونباخ
المقياس ككل	0.83

يتضح من الجدول السابق ان معامل الفا لكرو نباخ للمقياس ككل يساوي 0.83 مما يبين ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمنا في دراستنا الحالية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لحساب صدق المحكمين لمقياس النفور الدراسي وكنا بصدد استخدامه لمعالجة البيانات.

-استخدمنا معامل الفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس .

ومن بين المعالجات الإحصائية التي كنا سوف نقوم باستخدامها:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-معامل الارتباط بيرسون .

-**t test** لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الجنسين.

خلاصة الفصل:

ومنه نخلص أن الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة أو البحث ككل

لأنه يمكن الباحث من الإحاطة والالمام بالظاهرة التي تهدف لرصد معلومات وبيانات عنها وقياسها , وكل هذا عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتخذها وهذا من أجل تحقيق الهدف الأساسي من هذه المرحلة المتمثل في جمع كل البيانات والمعطيات المتوفرة التي يحتاجها من أجل اختبار فروض بحثه أو دراسة .

الفصل الخامس

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل الرابع الى المنهجية وإجراءات البحث التي تم اعتمادها بهدف التحقق من أهداف الدراسة . سيتم في هذا الفصل مناقشة نتائج فرضيات الدراسة .

1/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

–أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي ويمكن تفسير ذلك بان الذكاء الانفعالي اصبح يمثل ما نسبته 80% من النجاح في أي مجال من مجالات الحياة بصفة عامة والمجال الاكاديمي بصفة خاصة فهو بمثابة عنصر ذا أهمية في توجيه سلوك المتعلم للوصول الى الإنجاز والأداء الجيد وذلك من خلال امتلاكه لمكونات ومهارات الذكاء الانفعالي ومنها مهارة تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها الى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع افضل القرارات بالإضافة الى ضبط الانفعالات السلبية وتحويلها الى انفعالات إيجابية وذلك للقدرة على التكيف مع مختلف الصعوبات والمشكلات التعليمية التي تعترض مسار التلميذ فالنفور الدراسي يتأثر بجزء منه بسمات التلميذ الشخصية ومعرفته لانفعالاته والوعي بها وتنظيمها جيدا، بالإضافة الى امتلاكه لمهارة التواصل الاجتماعي (الكفاءة الاجتماعية) التي تمكنه من التفاعل بإيجابية مع الاخرين والتعبير باتزان عن مشاعره الإيجابية والسلبية وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي والتعرف على مشاعر الاخرين وتلميحاتهم وحسن التصرف بما يناسب الموقف كما تمكن المتعلم من التعاون مع الآخرين بإيجابية وهذه جميعها تعد ابعاد ومكونات أساسية في الذكاء الانفعالي يجب توفرها لدى المتعلم فهي تمكنه من مواجهة الموافق المحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة وحل المشكلات ومن ثم الشعور بالكفاءة الذاتية مما يعزز ذلك من ثقته في نفسه وفي قدراته وتكوين صورة إيجابية عن ذاته الأكاديمية وبالتالي الوصول الى تحقيق الإنجاز والتفوق الأكاديمي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه الباحثة "اليز" أن التلاميذ ذوو الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم علاقات ناجحة ويتمتعون بصحة نفسية أفضل ويكونون أكثر تركيزا وانجازا لأعمالهم الدراسية , أما ذوو الذكاء الانفعالي المنخفض فهم متمركزون حول ذواتهم وغير قادرين على تنظيم انفعالاتهم كما أنهم لا يقدرون على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مما ينعكس على تركيزهم في المواقف التعليمية وهذا ما من شأنه أن يؤدي الى شعورهم بالنقص وفقدان الثقة بقدراتهم فيؤثر ذلك في توافقهم ومفهومهم عن ذاتهم الأكاديمية ويؤدي بالتالي الى نفورهم من الدراسة ويعود السبب في ذلك الى تدني مهارات الذكاء الانفعالي لهؤلاء التلاميذ .

(بلقاسم،2014، 4)

2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في أبعاد الذكاء الانفعالي وهي بعد المعرفة الانفعالية (الكفاءة الشخصية) وبعد التعاطف (كفاءة المزاج العام) ,وبعد إدارة الانفعالات (الانطباع الإيجابي) ويمكن تفسير تطابق الذكور والاناث على أن عينة الدراسة تتمتع بمنظومة قيم واحدة بالإضافة الى أن التغيير السريع والجذري في قيم المجتمع الجزائري نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و آثار العولمة أزال الفوارق بين الذكور والاناث , بالإضافة الى النجاح لم يعد مرتبطا بنوع الجنس نظرا لتشابه الخصائص النمائية والانفعالية والاجتماعية بين الذكور والاناث .

توسع دائرة الميول والاهتمامات لكلا الجنسين.

- تقارب درجة الدافعية في تحقيق الأهداف والطموحات لكلا الجنسين .

وتعزو الباحثين وجود فروق بين الذكور والاناث في بعد التواصل الاجتماعي (الكفاءة الاجتماعية) لصالح الاناث في الذكاء الانفعالي للأسباب التالية :

- قد يرجع ذلك الى ما يتسمن به من نمو ونضج مقارنة بنظرائهم الذكور خاصة في مرحلة المراهقة والى طبيعتهن الخاصة التي يتميزن بها على الذكور من حيث خصائصهن الوجدانية والانفعالية حيث يبدين قدر أكبر من التغيير الانفعالي , بالإضافة الى ميل الاناث الى أن يكن أكثر عاطفية من الذكور بحكم طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي للأنثى المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها بحيث تسعى دائما الى التواصل وقراءة المشاعر لدى الآخرين من التلميحات غير اللفظية والحساسية اتجاه الغير .
- وكذلك يرجع السبب بحكم التنشئة الاجتماعية التي تخضع لها الاناث والتي تختلف في أحيان كثيرة عن التنشئة التي يتلقاها الذكور حيث تتمتع الاناث بنوع من الاستقرار داخل الأسرة لوقت أطول مقارنة بالذكور مع السماح لهن بالتعبير عن انفعالاتهن حيث أن أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية في المجتمعات التقليدية تعزز الأدوار التقليدية للأنثى على أن تكون موجهة نحو العلاقات الاجتماعية والذكور نحو العمل والانجاز .

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره دانيال جولمان " أن الاناث ذوات الذكاء الوجداني المرتفع يتصفن بالحسم والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة وللحياة بالنسبة لهن معنى , واجتماعيات غير متحفظات , ومن السهل توازنهن الاجتماعي وتكوين علاقات جديدة " .

(جولمان , 2000, 71) .

وتعزو الباحثين وجود فروق في بعد تنظيم الانفعالات (إدارة الضغوط) لصالح الذكور في الذكاء الانفعالي للأسباب التالية:

- طبيعة التنشئة الاجتماعية للذكر والمتمثلة في اعداده للخروج الى معترك الحياة بحثا عن العمل وتحقيق الذات , كما يمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار اليه "جولمان" أن الذكور اكثر تفاؤلا ويستطيعون التحكم بالمواقف الغاضبة بشكل أفضل من الاناث .
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلقاسم محمد (2014) من حيث وجود فروق بين الذكور والاناث في مثل هذه المتغيرات أي الذكاء الانفعالي وبعد تنظيم الانفعالات (إدارة الضغوط) حيث كان لصالح الذكور .

3/تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في متغير النفور الدراسي لصالح الذكور أي انهم اكثر عرضة للنفور الدراسي من الاناث ويرجع السبب في ذلك الى ان الذكور اقل دافعية للتعلم من الاناث واقل انضباط وان العملية التعليمية عند الذكور اقل جدية مما يؤدي الى غيابهم عن المدرسة ونفورهم من الدراسة بشكل كبير ، كما ان الاناث اكثر حرصا على التحصيل الدراسي والعلمي من الذكور وذلك يفسر حصول الاناث على المراكز الأولى في النتائج النهائية لامتحانات الثانوية حيث ان نسبة الاناث في الحصول على المراكز العشرة الأولى اكثر من الذكور ، وقد تعود هذه الفروق الى اشتغال الذكور بالوضع السياسي والعسكري من خلال التحاقهم بالتنظيمات المختلفة بينما لا يؤثر ذلك الجانب على الاناث وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ورغي سيد احمد (2018) التي كان من بين نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في أسباب النفور الدراسي واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة اسعد حسين عطوان (2009) في وجود فروق في النفور الدراسي بين الذكور والاناث لصالح الذكور .

خاتمة

خاتمة:

ان ظاهرة النفور والانقطاع الدراسي موجودة في جميع البلدان ولا يمكن ان يخلو الواقع التربوي من هذه الظاهرة الا انها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع لاخر ومن مرحلة دراسية الى أخرى ومن منطقة الى أخرى والمتعمق في هذه الظاهرة في الواقع التربوي يلاحظ انها منتشرة في كافة المراحل التعليمية وبصورة متفاوتة وفي كافة المدارس وبين كافة أوساط التلاميذ من ذكور واناث ولقد اثارت هذه الظاهرة استمراريتها واستفحالها اهتمام التربوي وواضعي السياسات التربوية وشرعوا في التعرف على الظاهرة وتحديد دلالتها من اجل تحري الأسباب والعوامل التي تؤدي اليها .

ومن خلال ما انتهت اليه الدراسة من نتائج يبرز بوضوح العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والنفور الدراسي باعتبار ان الذكاء الانفعالي عامل مهم ومؤثر في الحياة الأكاديمية للتلاميذ ومن خلاله يستطيع التلميذ التعامل مع مختلف المواقف التي يتعرض لها في مسيرته التعليمية دون معانات من خلال مواجهة الاحباطات وتنظيم الانفعالات وتوجيهها توجيها إيجابيا وبذلك يستطيع تحقيق مصالحه الاكاديمية والوصول الى تطلعاته المستقبلية فقد لت الدراسات على ان الانفعالات الإيجابية تعمل على زيادة القدرات الابتكارية وانها تؤثر في العمليات المعرفية كالتعلم .

التوصيات

والمقترحات

توصيات ومقترحات:

بناءا على النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية فانه يمكن وضع التوصيات والمقترحات التالية :

1- الاهتمام بالذكاء الانفعالي للتلاميذ من خلال نشر الثقافة النفسية بينهم أو ضرورة تضمين المناهج الدراسية على تدريبات وأنشطة تسهم في تنمية وترقية الذكاء الانفعالي لديهم .

2- العمل على توفير المناخ الدراسي الإيجابي الذي يسهم في رفع كفاءة الطلبة المعرفية والانفعالية من خلال بعض الممارسات الضرورية لعملية التعلم كالتعلم التعاوني , المناقشة الجماعية , الأنشطة الجماعية كالرحلات والتعويد على حل المشكلات .

3- الاهتمام بالذكاء الانفعالي في كل المراحل التعليمية (التعليم التحضيري , التعليم الابتدائي , التعليم المتوسط , التعليم الثانوي , التعليم الجامعي) .

4- وضع نظام واضح للتلاميذ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب الانقطاع أو النفور من الدراسة مع توضيح الإجراءات المتخذة بحق كل من يخالف الانضباط المدرسي .

5- تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق المزيد من التوافق النفسي والتربوي للتلاميذ .

6- تفعيل دور المرشد النفسي في المدرسة للتصدي لمشكلة النفور الدراسي .

7- تعليم الطلبة مهارات الذكاء الانفعالي لارتباطها بالتكيف والنجاح في الحياة .

8- استغلال متغير الذكاء الانفعالي في تقديم دورات تدريبية لفائدة القائمين على عملية التعليم من معلمين , وأساتذة ومدراء ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

9- الاهتمام بتخطيط وتفعيل دور الأنشطة في المدرسة لتصبح المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ .

10- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الفهم والتحصيل .

11- ضرورة تعرف المعلمين على طبيعة مرحلة المراهقة والمشكلات النفسية والسلوكية المصاحبة لها كالهروب من المدرسة .

12- ضرورة المشاركة الفعالة للوالدين في العملية التربوية للتلاميذ في المرحلة الثانوية وذلك للتعرف على أحوال أبنائهم ومستوياتهم التعليمية .

13- تزويد المدارس بالوسائل التعليمية والتجهيزات التربوية لتسهيل عملية التعلم وتوصيل المعلومات للتلاميذ بطريقة سهلة و واضحة .

14- ضرورة تضافر الجهود المدرسية من معلمين ومرشدين ومدراء المدارس في التعامل مع المشكلات المدرسية التي يعاني منها التلاميذ .

15- توعية أولياء التلاميذ بأهمية متابعة أبنائهم دراسيا وتوفير المناخ الأسري الهادئ المناسب للأبناء لتحفيزهم على التعلم وابعادهم عن رفقاء السوء .

16- التعرف المبكر على التلاميذ النافرين من الدراسة من خلال المؤشرات التي تظهر عليهم وذلك من أجل العمل على الوقاية المبكرة من المشكلة والتقليل من حجم هذه الظاهرة مع توعيتهم وتحسيسهم بأهمية العلم وقيمته في الحياة .

17- تطبيق المؤسسات التربوية للبرامج الارشادية عبر دورات بشكل مستمر لحل المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ وتبصيرهم بأهمية التعلم في الحياة .

18- لجراء دراسة حول آثار انقطاع ونفور التلاميذ الدراسي على مستوى تحصيلهم وانجازهم الدراسي.

19- اجراء دراسات حول واقع العملية التعليمية التعلمية في المدارس الثانوية .

20- اجراء دراسات حول معوقات عملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

21- القيام ببناء برامج لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي بالإضافة الى الأطوار الأخرى (ابتدائي , متوسط وحتى جامعي) .

22- بناء برامج ارشادية للآباء حول أساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الانفعالي لدى الأبناء.

23- القيام بدراسات موسعة حول موضوع الذكاء الانفعالي ومدى تأثيره على المنظومة التربوية والمردود الدراسي .

24- اجراء دراسات تجريبية لأثر الذكاء الانفعالي على متغيرات أخرى لها علاقة بالبيئة التعليمية .

25- بناء برامج ارشادية لمحاربة ظاهرة النفور والانقطاع الدراسي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- ✓ إبراهيم بن جامع (2010):الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية القيادة رسالة ماجيستير , جامعة منتوري, قسنطينة .
- ✓ أحمد العلوان (2011) :الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية و أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي,المجلة الأردنية في العلوم التربوية ,مجلد 7, عدد 2,125. 144 .
- ✓ أحمد محمد مجذوب , احمد قمر (2016) : الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات , مجلة العلوم النفسية والتربوية 2. 1. 161. 183.
- ✓ أسعد حسين عطوان (2009) : أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب الى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني , مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث , المجلد 17 , العدد 2. 513. 549.
- ✓ آمنة ياسين (2011) : أثر استخدام برنامج ارشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي , رسالة دكتوراه , جامعة وهران , وهران .
- ✓ ايمان عباس الخفاف (2013) : تعلم كيف تفكر انفعاليا , دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان الأردن ,الطبعة الأولى .
- ✓ بلقاسم محمد (2014) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي, رسالة ماجيستير , جامعة وهران , وهران .
- ✓ جلول بوطيبة (2019) : التسلط المدرسي و آثاره السيكولوجية على المجموعة المتعلمة مقاربة تحليلية في ظل ظاهرة الفرق المدرسي , مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية , المجلد العدد 49. 80. 65.
- ✓ حليمة أمزال (2017) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي , رسالة ماجيستير , جامعة مولود معمري , تيزي وزو .
- ✓ خديجة زيتوني (2017) : التسرب المدرسي أهمية المساعدة النفسية من خلال العلاقة (معلم , تلميذ) , التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة , العدد 50.
- ✓ خليل يوسف , علي أحمد الشاعر (2017) : الذكاء الانفعالي لدى أطفال مدارس الموهوبين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات , مجلة سنوية محكمة , العدد السادس .
- ✓ دانييل جولمان ترجمة ليلى الجبالي (2000) :الذكاء العاطفي , عالم المعرفة , الكويت .
- ✓ ذوقان عبيدات وآخرون (1998) : البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه , دار الفكر,عمان الأردن .

- ✓ رابح بن عيسى (2016) : عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي لدى الأطفال العاملين المتسربين , , رسالة دكتوراه , جامعة محمد خيضر , بسكرة .
- ✓ زينب بوطبيق وآخرون (2012) :الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي , لدى أساتذة جامعة المسيلة , رسالة ماستر, جامعة المسيلة , المسيلة .
- ✓ سهاد المللي (2010) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلبة الصف العاشر , مجلة جامعة دمشق , , المجلد 26 العدد 3 .
- ✓ سيد أحمد ورغي وبن معاشو مهاجي (2018) : أسباب النفور الدراسي لدى الطالب الجامعي في ظل تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية , مجلة دراسات نفسية وتربوية جامعة محمد بن أحمد , وهران , المجلد 11 , العدد 1 .
- ✓ شهيناز بن ملوكة (2020) : الانقطاع المدرسي قضية اجتماعية و مؤسساتية مجلة آفاق العلوم ،جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، المجلد 5 ، العدد 18. 69. 76 .
- ✓ صفاء الأعسر ، علاء الدين كفافى (2000) : الذكاء الوجداني ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ✓ عبد الرحمن رجب الرفاتي (2015) : الذكاء الانفعالي النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي، دار المأمون للنشر والتوزيع عمان . الأردن ، الطبعة الثانية .
- ✓ عبد النور أزرقي ، عوامل النفور من التعليم التقني والمهني – دراسة ميدانية – جامعة أكلي محند ولحاج بالبويرة .
- ✓ عبد اليمين بوداود ، عطا الله محمد (2009) : المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضة ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ،الجزائر .
- ✓ علي سليمان وآخرون (2010) : أسباب عزوف الطلبة عن دخول أقسام الرياضيات في الجامعات ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 29 ،1 –28 .
- ✓ عيسى زيداني (2016) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية ،رسالة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .
- ✓ فاطمة الزهراء بيرم (2016) :الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أساتذة الجامعة ، رسالة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .
- ✓ فاطمة الزهران سيسبان (2017) :فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة وهران 2. وهران .
- ✓ فاطمة الزهراء شتوح (2017) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى عينة من الأساتذة العاملين بالأطوار الثلاثة (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) ، رسالة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة .

- ✓ لطيفة زروالي آخرون (2015) : فاعلية برنامج ارشادي لمحاربة النفور الدراسي لدى تلاميذ المرحلة التعليمية المتوسطة ، دراسة شبه امبريقية ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس , المجلد 9، العدد 3 ، 590، 571.
- ✓ محسن محمود أحمد الكيكي (2010) :الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، معهد اعداد المعلمين ، نينوى ، المجلد 1 ، العدد 2.
- ✓ محمد علي ابن زينة (2019) : الانقطاع المدرسي والاقصاء الاجتماعي لدى الشباب في المناطق الحدودية التونسية ، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية ، المجلد 7 ، العدد 27 ، 101 – 118 .
- ✓ محمد أحمد محجوب (2017) : فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في الحد من الهروب المدرسي بالمرحلة الإعدادية ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد 1 ، ج 2 .
- ✓ محمود الخوالد (2004) : الذكاء العاطفي – الذكاء الانفعالي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الكبعة الأولى .
- ✓ منال بنت عبد الله باقازي (2014) : الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكييفي لدى أطفال التوحد والداون ، رسالة ماجيستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ✓ منصور هامل (1993) : اتجاهات الأبناء نحو الدراسة وعلاقتها بقيمهم وآبائهم ، رسالة ماجيستير ، جامعة وهران ، الجزائر .
- ✓ منيرة زلوف (2014) : التسرب المدرسي كأحد أوجه أزمة المنظومات التربوية العربية ، العدد 25 ، 186 ، 201 .
- ✓ نادية تيحال (2001) : النفور عند المتعلمين من مادة النحو وأسبابه ، مجلة العربية ، العدد 2 ،166 – 174 .
- ✓ ترار الويسي (2015) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمستوى الرقمي لفغالية الوثب الثلاثي لدى طلبة كلية التربية الرياضية اليرموك ، الأردن ، المجلد 30 ، العدد 5 .
- ✓ نور الدين عبدلي (2019) : الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة وعلاقته بالاحتراق النفسي وأساليب مواجهة المشكلات ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة.
- ✓ ياسين سالم الشواورة (2006) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، رسالة ماجيستير ، جامعة مؤته ، الأردن .

قائمة الملاحق

-مقياس الذكاء الانفعالي

-مقياس النفور الدراسي في صورته الاولية

-مقياس النفور الدراسي في صورته النهائية

-قائمة باسماء المحكمين لمقياس النفور الدراسي

قائمة بأسماء محكمي مقياس النفور الدراسي.

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة
رحمون امينة	أستاذة مساعدة قسم أ	الجيلالي بونعامة خميس مليانة
لعزالي صليحة	أستاذة محاضرة أ	الجيلالي بونعامة خميس مليانة
لوزاني فاطمة الزهراء	ماجستير	الجيلالي بونعامة خميس مليانة
فارس ام هاني	أستاذة مساعدة ب	الجيلالي بونعامة خميس مليانة
لحول فايزة	أستاذة محاضرة ب	الجيلالي بونعامة خميس مليانة
خماد محمد	أستاذ محاضر أ	الجيلالي بونعامة خميس مليانة

مقياس النفور الدراسي في صورته الأولية

التعليمة :

سوف تقوم الباحثتان بدراسة استكمالا للحصول على شهادة الماستر تخصص علوم التربية (إرشاد وتوجيه) تحت عنوان الذكاء الانفعالي و علاقته بالنفور الدراسي لدى تلاميذ الثانوية ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال فنحن نتشرف بوضع هذا المقياس بين أيديكم واختياركم كمحكمين لهذا المقياس مقياس النفور الدراسي والاسترشاد برأيكم وذلك من خلال ما ترونه مناسبا وما تقترحونه من إضافة أو تعديل للمقياس .

الابعاد	العبارات	البدائل		
		دائما	أحيانا	نادرا
البعد المدرسي	لا احب مدير المدرسة لكثرة عقابه لي			
	يشعرني المحيط المدرسي بالاكتئاب			
	المدرسة بالنسبة لي مكان يسمح لمواهبي بالتطور			
	تفرحني مساعدة الأساتذة لي في حل مشكلاتي التعليمية مما يحفزني أكثر			
	أتضايق من المعاملة المتسلطة للأساتذة			
	اشعر بالإرهاق لكثرة الواجبات المدرسية			
	انزعج من توبيخ الأساتذة لي أمام زملائي في القسم			
	اعتقد أن وجودي بالمدرسة مضيعة للوقت			
	يتيح لي الأستاذ الفرصة للتعبير عن أفكاري			
	اشعر بالملل داخل المدرسة لنقص النشاطات الترفيهية			
	تقلقني كثافة البرنامج الدراسي			
	يفقدني التشويش داخل القسم تركيزي في الدروس			
	علاقتي بأساتذتي جيدة			
	أجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ الآخرين بالمدرسة			
	ينتابني الإحساس بالخوف كلما اقترب موعد الامتحانات			
	أتغيب عن حصص الدراسة			
	يشعرني اكتظاظ القسم بعدم الارتياح			
	اعتقد أن المناهج الدراسية تفوق قدراتي			
	أنقهر من تمييز الأساتذة بين التلاميذ			
	يزعجني عدم تفهم بعض الأساتذة لمشكلاتي التعليمية			
البعد الأسري	أفضل البقاء مع عائلتي على الذهاب للمدرسة			
	تزعجني مقارنة والداي لي بإخوتي الناجحين			
	توفر لي أسرتي ما يلزمني لمراجعة دروسي			
	يجبرني والدي على اختيار تخصص لا أحبه			
	يبين لي والداي باستمرار فائدة التعلم			
	يوقظني والداي بطريقة قاسية للذهاب إلى المدرسة			
	اعتقد أن نجاحي في دراستي يفرح عائلتي			

	يقلقني توبيخ إخوتي لي عند حصولي على علامة سيئة				
	اهرب من المنزل لمساعدة أسرتي في نفقات المنزل				
	اشعر ان والداي لا يهتمان لدراستي				
	يشجعني والداي باستمرار لمواصلة دراستي				
	اشعر ان والداي يضغطان علي لإنجاز الواجبات المدرسية				
	يتحاور معي والداي حول اهتماماتي الدراسية في المستقبل				
	يميز والداي في المعاملة بيني وبين اخوتي				
	يشجعني اخوتي على الهروب من المدرسة				
	يفرحني عدم توبيخ والداي لي عند هروبي من المدرسة				
	يساعدني اخوتي في القيام بالواجبات المدرسية				
البعد النفسي الاجتماعي	املك القدرات الكافية لإكمال دراستي				
	اشعر بالخجل عندما أشارك داخل القسم				
	أجد أن الدراسة ممتعة				
	سأواصل دراستي لأنها تقودني إلى المهنة التي ارغب فيها				
	أخاف بشدة من بعض التلاميذ				
	أتعرض للمضايقة من طرف زملائي بسبب وضعي المادي				
	اعرف كيف انظم وقت فراغي بين الراحة ,التسلية , المذاكرة				
	لدي القدرة الكافية للتعبير عن أفكاري				
	طموحي هو الانتقال إلى الجامعة				
	اعتقد أن هروبي من المدرسة يكسبني مكانة البطل في نظر زملائي				
	اشعر بالوحدة وانا داخل المدرسة				
	أتحفز للعمل أكثر عندما اعرف كيف تكون الدراسة في الجامعة				
	انسحب من المشكلات التي تواجهني داخل المدرسة				
	اشعر اني منبوذ من طرف زملائي				
	اعتقد ان كثيرا ممن تعلموا لم يستفيدوا شيئا				
	تهمني الدراسة				
	اهرب مع زملائي لانهم يمثلون لي القدوة				

المقياس في صورته النهائية

تعليمة :

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة ارجوا التكرم بقراءة بنود المقياس المرفقة ، والاجابة عن كل منها بما يعبر عن شعورك الحقيقي وما تقوم به بالفعل لكي تساهم في صدق نتائج الدراسة ، ومع اجزل الشكر على تعاونك البناء في هذه الدراسة العلمية .

الإجابة تكون بوضع علامة (×) امام العبارة تحت الخيار الذي يوضح درجة انطباقها عليك .

العبارات	دائما	احيانا	نادرا
1/اكره مدير المدرسة لكثرة عقابه لي			
2/يشعرني المحيط المدرسي بالاكتئاب			
3/المدرسة بالنسبة لي مكان يسمح لمواهبي بالتطور			
4/تفرحني مساعدة الأساتذة لي في حل مشكلاتي التعليمية مما يحفزني أكثر			
5/أتضايق من المعاملة المتسلطة للأساتذة			
6/اشعر بالإرهاق لكثرة الواجبات المدرسية			
7/انزعج من توبيخ الأساتذة لي أمام زملائي في القسم			
8/أرى ان وجودي بالمدرسة مضيعة للوقت			
9/يتيح لي الأستاذ الفرصة للتعبير عن أفكاري			
10/اشعر بالملل داخل المدرسة لنقص النشاطات الترفيهية			
11/تقلقني كثافة البرنامج الدراسي			
12/يفقدني التشويش داخل القسم تركيزي في الدروس			
13/علاقتي بأساتذتي جيدة			
14/أجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ الآخرين بالمدرسة			
15/ينتابني الإحساس بالخوف كلما اقترب موعد الامتحانات			
16/ أتغيب كثيرا عن حصص الدراسة			
17/يشعرني اكتظاظ القسم بعدم الارتياح			
18/ارى أن المناهج الدراسية تفوق قدراتي			
19/أنزعج من تمييز الأساتذة بين التلاميذ			
20/يزعجني عدم تفهم بعض الأساتذة لمشكلاتي التعليمية			

21/أفضل البقاء مع عائلتي على الذهاب للمدرسة			
22/تزعجني مقارنة والداي لي بإخوتي الناجحين			
23/تهيء لي أسرتي ما يلزمني لمراجعة دروسي			
24/ يجبرني والدي على اختيار تخصص لا أحبه			
25/ يبين لي والداي باستمرار فائدة التعلم			
26/ توقظني امي بطريقة قاسية للذهاب إلى المدرسة			
27/ اشعر أن نجاحي في دراستي يفرح عائلتي			
28/ يزعجني توبيخ إخوتي لي عند حصولي على علامة سيئة			
29/اهرب من المنزل لمساعدة أسرتي في نفقات المنزل			
30/ يحزنني عدم اهتمام والداي لا يهتمان بدراستي			
31/ اتلقى التشجيع الكافي من والداي لاستمرار في دراستي			
32/ انزعج من ضغط والداي علي لإنجاز الواجبات المدرسية			
33/افرح لتحاور اسرتي معي حول اهتماماتي الدراسية في المستقبل			
34/ انزعج من تمييز والداي في المعاملة بيني وبين اخوتي			
35/ يشجعني اخوتي على الهروب من المدرسة			
36/ يفرحني عدم توبيخ والداي لي عند هروبي من المدرسة			
37/يساعدني اخوتي في القيام بالواجبات المدرسية			
38/املك القدرات الكافية لإكمال دراستي			
39/اشعر بالخجل عندما أشارك داخل القسم			
40/ أجد أن الدراسة ممتعة			
41/سأواصل دراستي لأنها تقودني إلى المهنة التي ارغب فيها			
42/اخاف بشدة من بعض التلاميذ			
43/أتعرض للمضايقة من طرف زملائي بسبب وضعي المادي			
44/ اعرف كيف انظم وقت فراغي بين الراحة,التسلية,المذاكرة			
45/لدي القدرة الكافية للتعبير عن أفكاري			
46/ طموحي هو الانتقال إلى الجامعة			
47/ اجد أن هروبي من المدرسة يكسبني مكانة البطل في نظر زملائي			
48/ اشعر بالوحدة داخل المدرسة			

49/ أتحفز للعمل أكثر عندما اعرف كيف تكون الدراسة في الجامعة			
50/ انسحب من المشكلات التي تواجهني داخل المدرسة			
51/ اشعر اني منبوذ من طرف زملائي			
52/ أرى ان كثيرا ممن تعلموا لم يستفيدوا شيئا			
53/ الدراسة مهمة بالنسبة لي			
54/اهرب مع زملائي من المدرسة لانهم يمثلون لي القدوة			

مقياس الذكاء الانفعالي :

التعليمة:

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة فيما يلي مجموعة من السلوكيات الحياتية التي يتفاعل بها كل منا مع احداث الحياة المختلفة والتي تعتبر مهارات وفنون الحياة التي يفضلها كل منا بدرجة ما والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة و وضع علامة (×) امام الاختيار المناسب .

رقم	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	استخدم انفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي					
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغير حياتي					
3	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياة شخصية					
5	ترشدني مشاعري سلبية في التعامل مع الاخرين					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
7	استطيع ادراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت					
8	استطيع التعبير عن مشاعري					
9	استطيع التحكم في تفكير سلبي					
10	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري					
11	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج					
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	انا هادئ تحت أي ضغوط اتعرض لها					
14	لا اعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام					
15	أستطيع ان اكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					

17	أستطيع التحول عن مشاعري السلبية الى الإيجابية بسهولة					
18	انا قادر على التحكم في مشاعري السلبية الى الإيجابية بسهولة					
19	انا صبور حتى عندما لا احقق نتائج سريعة					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني استمتع بهذا العمل					
21	أحاول ان أكون مبتكرا مع تحديات الحياة					
22	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به					
23	استطيع انجاز أي الاعمال المهمة بكل قوتي					
24	استطيع انجاز مهام بنشاط وتركيز عالي					
25	في وجود الضغوط نادرا ما اشعر بالتعب					ا
26	عادة استطيع ان افعل ما احتاجه عاطفيا و بإرادتي					
27	استطيع تحقيق النجاح حتى الضغوط					
28	استطيع استدعاء انفعالات اجتماعية كالمرح و الفكاهة بيسر					
29	استطيع ان انهمك في انجاز اعمالي رغم التحدي					
30	استطيع تركيز انتباهي في الاعمال المطلوبة مني					
31	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					
32	استطيع ان انحي عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز اعمالي					
33	انا حساس لاحتياجات الاخرين					
34	انا فعال في الاستماع لمشاكل الاخرين					
35	اجيد فهم مشاعر الاخرين					
36	اغضب اذا ضايقني الناس الذين اتعامل معهم بأسئلتهم المتكررة					
37	انا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم					
38	انا حساس لاحتياجات العاطفية للأخرين					
39	انا على دراية بالاشتراكات الاجتماعية التي تصدر من الاخرين					
40	انا متناغم مع احاسيس الاخرين					
41	استطيع فهم مشاعر الاخرين بسهولة					
42	لا اجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
43	عندي قدرة على التأثير في الاخرين					
44	عندي قدرة بالإحساس بالناحية الانفعالية بالأخرين					
45	اعتبر نفسي موضع ثقة من الاخرين					
46	استطيع الإجابة لرغبات و انفعالات الاخرين					

47	امتلك تأثير قوي على الاخرين في تحديد أهدافهم					
48	يراني الناس لنني فعال اتجاه احاسيس الاخرين					
49	ادرك ان لدي مشاعر رقيقة					
50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي					
51	يغمرني المزاج السيء					
52	عندما اغضب لا يظهر علي اثار الغضب					
53	يظل لدي الامل و التفاؤل امام الاخرين					
54	اشعر بالانفعالات و المشاعر التي لا يضر الاخرين بالإفصاح عنها					
55	احساسي الشديد بمشاعر الاخرين يجعلني مشفق عليهم					
56	اجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة و مشاعر القلق و الإحباط					
57	استطيع الشعور بنبض الجماعة و المشاعر التي لا يفصحون بها					
58	استطيع احتواء مشاعر الاجهاد التي تعوق ادائي لأعمالي					